

[٤]

برنامج ألعاب درامية لتنمية الوعي البيئي
لدى طفل الحضانة

د. ياسمين أحمد حسن محمد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

برنامج ألعاب درامية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الحضانة

د. ياسمين أحمد حسن محمد *

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج الألعاب الدرامية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الحضانة.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طفل من أطفال الحضانة والذين تتراوح أعمارهم (٣-٤) سنوات بحضانة بيبي ورلد بمحافظة القاهرة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة تضم كلاً منهم ٣٠ طفلاً.

واستخدمت الباحثة كل من مقياس الوعي البيئي المصور لأطفال الحضانة، بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي البيئي، برنامج الألعاب الدرامية المقترح لتنمية الوعي البيئي لأطفال الحضانة الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية في مدة تسعة أسابيع بمعدل أربعة أيام أسبوعياً ولمدة ساعتان يومياً.

وقد أوضحت النتائج التأثير الإيجابي للألعاب الدرامية لتنمية الوعي البيئي لطفل الحضانة.

Abstract:

The study aimed at verifying the effectiveness of the drama games program to develop the environmental awareness of nursery child.

The researcher has used the semi-experimental method, and the study sample included (60) children of the nursery, ranging in age between 3 to 4 years of the baby world nursery, in Cairo governorate, who were divided into two equal groups, one experimental and one control, each comprising of 30 children.

The researcher used both of illustrated environmental awareness scale for nursery child, note card behaviors nursery child about the environmental awareness and the proposed drama games program to develop the environmental awareness of the nursery child, which has been applied on the members of the experimental group in a period of nine weeks, by an average of four days a week for two hours a day.

The result showed the positive impact of drama games to develop the environmental awareness of the nursery child.

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الإنسان، وذلك لأنها الفترة التي تنعز فيها البذور الأولى لشخصية الإنسان التي سيغدو عليها في المستقبل، وتتشكل فيها عاداته وميوله واتجاهاته وأفكاره ولذلك تعتبر مرحلة الحضانه من أهم الفترات التي يجب فيها الاهتمام والعناية بالطفل حيث يتم فيها تشكيل وعيه ببيئته.

وتحظى البيئة باهتمام بالغ في المرحلة الراهنة وذلك لخطورة الآثار السلبية الناتجة عن تلوثها وعدم الحفاظ عليها مما يؤثر بالتبعية على صحة الإنسان، ولذلك نلاحظ اهتمام كبير من المنظمات الدولية والإقليمية بالبيئة للتأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها والتصدي لمشكلاتها وضرورة تحمل مسؤوليتها.

والإنسان جزء لا يتجزأ من البيئة أو المنظومة البيئية، ولكن ما يميزه عن سائر عناصرها أنه يعي دوره الفعال فيها، ويتضح هذا الدور من خلال مظاهر حياته اليومية، فأصبح مهيمناً على البيئة المحيطة به بفعل قدراته العقلية وساعده في ذلك التطور العلمي والتكنولوجي السريع، بالإضافة لسعيه المتواصل لتلبية حاجاته من خلال زيادة الإنتاج الزراعي وتطوير الإنتاج الصناعي، الشيء الذي أدى إلى ضغط كبير على موارد البيئة الطبيعية واستنزافها وأثر بوضوح على البيئة (فاطمة محمد أمين، ٢٠١٤: ٢٣ - ٢٤).

وتعتبر قضية الوعي البيئي قضية هامة للعالم سواء في الوقت الحالي أو المستقبل، ونظراً لبيئة المعرفة والتعلم التي تمثل الأساس والعمود الفقري لمستقبل المجتمع فقد بدأت كثير من المنظمات - كمنظمة الصحة العالمية وغيرها - والمؤسسات تطبيق برامج متنوعة لتنمية الوعي البيئي (أسماء راضي وعائيد راضي، ٢٠١٦: ١٤٤ - ١٤٥).

وقد أكدت دراسة (Fistman 2005) ودراسة ريم محمد (٢٠١٦) ودراسة سعيدة علي (٢٠١٦) ودراسة منال الحربي، عهدو الشوبجي (٢٠١٨) وهدي مزيد (٢٠١٨) على أهمية تنمية الوعي البيئي للأطفال في سن ما قبل المدرسة.

وقد أشار (Davis: 21: 2015) إلى أهمية تنمية الوعي البيئي مبكراً لدى الأطفال الصغار وذلك بتصميم برامج الوعي البيئي لهم ومشاركتهم بتلك البرامج وبالتالي زيادة قدراتهم على تقدير وإدراك أهمية الحفاظ على البيئة والوعي بمشكلاتها.

وقد أكدت دراسة (Grodzinska- Jurckak et al. (2006) ودراسة (Ozturk- Kahrman et al. (2012) على أهمية توفير برامج لتنمية الوعي منذ الصغر.

ويتفق ذلك مع دراسة (Robertson (2009 التي أكدت على أن تقديم برامج الوعي البيئي منذ الصغر (٣-٥) سنوات يؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات الأطفال نحو الحفاظ على البيئة.

ويمثل اللعب حياة الطفل وهو نشاط يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والوجدانية والشعور بالمتعة كما أنه يعتبر وسيطاً تربوياً يساهم في تشكيل شخصية الطفل (سحر توفيق وجيهان لطفي، ٢٠١٥: ١٩).

وقد أكد (Frost et al, 2005: 46) على أهمية تشجيع الأطفال على ممارسة اللعب بكل أشكاله حيث يوفر اللعب فرص تحفز الطفل علي التعلم والتنمية واكتساب العديد من المعارف.

وفي الألعاب الدرامية يقوم الطفل بإبداع الشخصيات والمواقف ويعبر من خلالها عن مشاعره الداخلية بناء على خبراته الذاتية، وهو لعب حر يقلد فيه الطفل الأشخاص ويكشف فيه عن رغباته الداخلية وإزاحة لشعوره بالإحباط ويسهم في تركية معلومات ومعارف الطفل وتزويده بالجديد واكتساب اتجاهات تعدل في سلوكه (علي مصطفى، ٢٠١٥: ٢١٦).

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا من علا حسن (٢٠١٦) ودراسة (Elkoninova (2016 ودراسة (Brown (2017 ودراسة نورهان محمد (٢٠١٨) واللاتي أكدوا على أهمية المدخل الدرامي وخاصة الألعاب الدرامية في تنمية المفاهيم المختلفة للطفل وتنمية مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات والتعاون ومهارة إدارة الذات لديه.

ولذلك ترى الباحثة أهمية تنمية الوعي البيئي لطفل الحضانة حيث يتم في هذه المرحلة تشكيل وعي الطفل ببيئته طبقاً لما يكتسبه من حقائق ومعارف تخلق لديه اتجاهات إيجابية نحو البيئة تساعد في تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة واتباع سلوكيات إيجابية نحو الحفاظ على بيئته، واللعب الدرامي كأحد الوسائط التربوية والمحبة للطفل يمكن من خلاله تنمية الوعي البيئي لأطفال الحضانة.

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة العملية أثناء إشرافها على طالبات التدريب الميداني بالحضانات، حيث لاحظت وجود قصور واضح في أنشطة الحضانة التي تُقدم للأطفال والتي تخص تقديم أنشطة مرتبطة بالوعي البيئي لطفل الحضانة، على الرغم من وجود سلوكيات تُنم عن ضعف الوعي البيئي لدى أطفال الحضانة ككثرة تناول الأطفال للمأكولات غير الصحية، والعزوف عن الطعام الصحي، وكذلك عدم وعيهم بمصادر الخطر مما قد يعرضهم للأذى، هذا بالإضافة إلى ما لاحظته الباحثة من وجود قصور في تقديم معلمات الحضانة للأنشطة والألعاب الدرامية.

وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي لعدد (٢٠) من معلمات الحضانة بمحافظة القاهرة للتعرف على مدى تقديمهن لأنشطة تنمي الوعي البيئي للأطفال، والألعاب الدرامية ملحق (١) حيث أكدن (٩٠%) من المعلمات على وجود قصور في تقديم أنشطة لتنمية الوعي البيئي، وعدم الاهتمام بأنشطة الألعاب الدرامية، وأكدن على الاهتمام بأسلوب التعلم التقليدي في الحضانة.

وبناء عليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الحضانة؟
- ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية:
- ما أبعاد الوعي البيئي المناسبة لطفل الحضانة؟
- ما الألعاب الدرامية المناسبة لتنمية الوعي البيئي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحديد أبعاد الوعي البيئي التي يجب تميمتها لأطفال الحضانة.
- تصميم برنامج ألعاب درامية لتنمية الوعي البيئي لطفل الحضانة.
- التحقق من فاعلية الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الحضانة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- التأكيد على أهمية استخدام الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الحضانة.
- إلقاء الضوء على أبعاد الوعي البيئي التي ينبغي تميمتها لأطفال الحضانة، متمثلة في (الماء - الهواء - النباتات - الصحة - السلامة).

الأهمية التطبيقية:

- تشجيع معلمات الحضانة على استخدام الألعاب الدرامية وتوظيفها في أنشطة الحضانة.
- تقديم برنامج لتنمية الوعي البيئي مع أطفال الحضانة باستخدام الألعاب الدرامية تسترشد به المعلمات في هذا المجال.

مصطلحات البحث (وقد عرفت الباحث إجرائياً):

الألعاب الدرامية:

"أحد أشكال اللعب الذي يعبر فيه الطفل عن مشاعره وأفكاره من خلال تمثيل الطفل لأدوار متنوعة في مواقف حياتية تخيلية"

٢ - الوعي البيئي:

"إكساب طفل الحضانة الحقائق والمعلومات وغرس الاتجاهات والقيم الإيجابية تجاه البيئة والتي تساعده على فهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة، بالإضافة أنها تساعده في تنمية وتوجيه سلوكياته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها".

ويتضمن الوعي البيئي في البحث الحالي الأبعاد التالية:

- **الماء:** تشير إلى اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول أهمية الماء للكائنات الحية ومصدرها وخصائصها والمحافظة عليها من التلوث والاسراف.
- **الهواء:** تشير إلى اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول أهمية الهواء وأسباب وأثر تلوثه وكيفية الحفاظ عليه من التلوث.
- **البيئات:** تشير إلى اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول أنواع البيئات والمهن والمنتجات والكائنات الحية المرتبطة بكل بيئة.
- **الصحة:** تشير إلى اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول الغذاء الصحي وأنواع الأطعمة والعادات والسلوكيات الصحية السليمة.
- **السلامة:** تشير إلى اكتساب الطفل الحقائق والمعارف حول مصادر الأخطار وكيفية الحماية منها.

٣- **طفل الحضانة:** هو الطفل الذي يتراوح عمره من ٣ إلى ٤ سنوات وملتحق بدار الحضانة.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث نو المجموعتين التجريبية والضابطة وإجراء القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (الألعاب الدرامية) على المتغير التابع (الوعي البيئي) لأطفال الحضانة.

أدوات البحث: قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية

- اختبار نكاء الأطفال (إجلال سري، ١٩٨٨)
- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين لتحديد أبعاد "الوعي البيئي" لطفل الحضانة (إعداد/ الباحثة)
- مقياس الوعي البيئي المصور لأطفال الحضانة. (إعداد/ الباحثة)
- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي البيئي. (إعداد/ الباحثة)
- برنامج الألعاب الدرامية لتنمية الوعي البيئي لأطفال الحضانة. (إعداد/ الباحثة)

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.

إطار نظري ودراسات سابقة:

- ينقسم الإطار النظري والدراسات السابقة إلى مبحثين رئيسيين وهما
- المبحث الأول: الألعاب الدرامية لطفل الحضانة.
 - المبحث الثاني: الوعي البيئي لطفل الحضانة.

المبحث الأول: الألعاب الدرامية لطفل الحضانة:

إن اللعب هو "تشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة في تكوين سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية" (سحر توفيق وجيهان لطفي، ٢٠١٥: ٢١).

ويتفق مع ذلك دراسة (young Quest& Pataray- Ching (2004) التي أكدت على أن اللعب كنشاط ممتع للطفل يسهم في النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي لديه.

واللعب الدرامي هو "شكل من أشكال نشاط الطفل الدرامي الذي يستغرق فيه بشخصه، ويتميز بالحركة والتشخيص، كما تظهر أثناءه خبرة تمثيل الأشخاص والأشياء، وإرتجال حوار يبدعه الطفل حول الموقف الذي يشخصه، ويتحدث خلاله على لسان الشخصيات التي يقلدها، ومن خلالها يتم اكتشاف ما يشبع احتياجات الطفل الذاتية في نمو وتطور الطفل عقلياً واجتماعياً ومعرفياً (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ١٤٩).

وتُعرف (صفاء أحمد محمد، ٢٠١٦: ١٤٥) اللعب الدرامي "أنه مجموعة الأنشطة والمواقف التمثيلية القائمة علي لعب الدور ومسرح العرائس وسرد القصة والتي تعتمد علي حرية التعبير بالقول أو العمل كما تعتمد علي القدرات الإبداعية للطفل ويمارسها الأطفال مع زملائهم بصورة جماعية داخل الروضة تحت توجيه وإشراف المعلمة".

في حين تعرفه نورهان محمد (٢٠١٨، ١١) بأنها "مجموعة من الألعاب الجماعية مصاغة في شكل درامي، تعتمد على الحركة التعبيرية، والتفاعل، والحرية، والارتجال، ولعب الأدوار، يتم توظيفها في أنشطة مخططة ومنظمة لتنمية كثير من المهارات الشخصية والاجتماعية للطفل".

وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنه:

"أحد أشكال اللعب الذي يعبر فيه الطفل عن مشاعره وأفكاره من خلال تمثيل الطفل لأدوار متنوعة في مواقف حياتية تخيلية"

أهمية اللعب الدرامي:

- ١- تدريب الطفل علي التحكم في انفعالاته.
- ٢- تنمية ثقة الطفل بنفسه.
- ٣- مساعدة الطفل على التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره.
- ٤- إشباع حاجة الطفل للتواصل.
- ٥- اكتساب الخبرات والمعارف والاتجاهات (كمال الدين حسين، ٢٠٠٣: ١٦١-١٦٦).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من (Erbay&S.Sunay (2010) ودراسة (Cohen (2012) ودراسة خلف علي وحسن علي (٢٠١٢) ودراسة (Han et al. (2013) ودراسة (Soydan&Ersoy (2013) ودراسة (Taskin- can (2013) ودراسة (stagg Peterson et al. (2015) ودراسة صفاء أحمد (٢٠١٦) ودراسة (2018) واللاتي أكدوا على فاعلية استخدام الدراما والألعاب الدرامية في تنمية الجوانب الاجتماعية والفكرية لطفل ما قبل المدرسة وتنمية المفاهيم العلمية والرياضية بالإضافة إلى فاعليتها في تنمية القدرة التعبيرية كما أنها تسهم بشكل فعّال في تعليم الطفل واكتسابه للعديد من الخبرات الحياتية.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن اللعب الدرامي أحد أشكال اللعب التي يجبها الطفل والتي يتخيل فيها تجارب الحياة من خلال لعب أدوار إجتماعية خيالية متنوعة مما يحقق له المتعة واكتشاف البيئة من حوله، ويساهم في تشكيل شخصية الطفل وإكسابه العديد من المفاهيم والاتجاهات وتنمية الوعي لديه ببيئته.

خصائص اللعب الدرامي:

- **لعب أدوار:** ويفترض الطفل تمثيل دور معين ويعبر عنه بأفعال التقليد أو باستخدام الألفاظ.
- **اللعب الإيهامي باستخدام أدوات:** يستبدل فيه الطفل الحركات، والتصريحات اللفظية أو الخامات أوالدمي التي لا يجد مثيلاً لها بأدوات أخرى ليست هي الأدوات الحقيقية.

- **اللعب الإيهامي اللفظي مع وجود أفعال ومواقف:** ويستبدل فيه الطفل الوصف اللفظي أو التصريحات اللفظية بالأفعال والمواقف.
- **المثابرة في لعب الأدوار:** وفيه يظل الطفل داخل حدود الدور أو المشهد الذي يلعبه على الأقل لمدة عشر دقائق.
- **التفاعل:** يوجد على الأقل لاعبان اثنان يتفاعلان داخل سياق المشهد الذي يلعبونه.
- **الاتصال اللفظي:** حيث هناك بعض التفاعل اللفظي يتعلق بالمشهد الذي يلعبونه (فاطمة عبدالرؤوف، عزة خليل، ٢٠٠٧: ١٢٢).

اللعب الدرامي لطفل الحضانة ونظرية جان بياجيه:

هي إحدى النظريات التي تهتم بتوضيح محتوى وأهمية اللعب ودوره في اكتساب المفاهيم والسلوكيات المختلفة وبذلك يشكل اللعب للطفل في هذه النظرية مدخلا للنمو المعرفي حيث يشير بياجيه أن تطور العقل البشري يتضمن عمليتين مرتبطتين: التمثيل والمواءمة، ففي عملية التمثيل يكتسب الفرد باستمرار المعلومات من العالم الخارجي (البيئة) ويضعها في مخطط منظم يمثل ما عرفه من قبل (أي إدخال خبرة جديدة إلى البيئة المعرفية السابقة لهذه الخبرة الجديدة) وهو أيضا يعدل من هذه المخططات المنظمة عندما لا تتلاءم مع معرفته المتطورة.

وبذلك اللعب لدي بياجيه هو طريقة لتمثل العالم الخارجي وتناوله لكي يتوافق مع مخططا منظمة حاضرة للفحص وبهذا فإن اللعب يقوم بوظيفة حيوية في تطوير العمليات المعرفية لدي الطفل (سحر توفيق وجيهان لطفي، ٢٠١٥: ٥٥).

وطبقا لنظرية بياجيه فإن اللعب دور كبير في حياة الطفل، وقد أشار بياجيه أن مرحلة ما قبل العمليات هي من (٢-٧) سنوات وهي تنقسم إلى مرحلتين فرعية مرحلة ما قبل المفاهيم (٢-٤) سنوات ومرحلة التفكير الحدسي (٤-٧) سنوات.

كما أكد بياجيه أن مرحلة ما قبل المفاهيم (٢-٤) سنوات تتميز بظهور الفكر الرمزي الذي يتجلى في اللعب الدرامي (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٩: ٤٤-٤٥).

وقد أكدت دراسة (Olsen & Sumsion (2000) ودراسة إيمان العربي (٢٠٠٩) ودراسة عزة خليل (٢٠١٨) على أهمية استخدام الألعاب الدرامية مع طفل ما قبل المدرسة.

وتستخلص الباحثة مما سبق ان اللعب الدرامي أهمية كبيرة لطفل الحضانه حيث يتعلم كيف يعبر عن نفسه وكيف يتواصل مع الآخرين ويوسع فهم الأطفال لبيئتهم ويصبحون أكثر دراية بما يحيط بهم كما يساعدهم على نمو الخيال ومن خلال الألعاب الدرامية يكتسب طفل الحضانه حقائق ومعلومات لمفاهيم جديدة وتوضيح مفاهيم لم تكن واضحة في ذهنه وبالتالي خلق اتجاهات إيجابية، وهذا ما سعى إليه البحث الحالي من خلال توظيف الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الحضانه.

المبحث الثاني: الوعي البيئي لطفل الحضانه:

يُعرف الوعي أنه: " إدراك الفرد لما يحيط به إدراكًا مباشرًا، وينطوي الوعي على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة إلى مزيد من المعلومات عنها" (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥: ٣٦٨).

وعرف أحمد اللقاني، علي الجمل (٢٠١٣: ٢٧٥) الوعي بأنه: " شحنة عاطفية وجدانية قوية، تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم، وكلما كان الوعي أكثر نضوجا وثباتا كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه"

وتُعرف البيئة بأنها: " هي الإطار الذي يعيش فيه الكائن الحي، والكائن الحي يؤثر في البيئة ويتأثر بها أي يحدث تفاعل بينهما" (أحمد السروري، ٢٠٠٩: ٢٤).

ويعرف نعيم عيسى وآخرون (٢٠٠٩: ٥١). البيئة: " هي الإطار الذي يعيش فيه الانسان، وهو يتمثل بما فيه من تربة وماء وهواء، وما تحويه كل منهم من مكونات جمادية أو كائنات حية، وبما تزدان به السماء من شمس تمدنا بالطاقة اللازمة للأحياء".

كما عرفتھا أسماء راضي وعاید راضي (٢٠١٦: ١٧) أنها: "الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الانسان يتأثر به ويؤثر فيه".

تعريف الوعي البيئي Environmental Awareness:

إن تنمية الوعي البيئي أمر بالغ الأهمية للعالم وذلك لإعداد أفراد قادرين على التعامل السليم مع البيئة، وعلينا تنمية الوعي البيئي منذ الصغر بإعداد برامج متنوعة تتناسب مع طفل الحضانة ويتم فيها إكساب الطفل الحقائق والمعلومات وغرس القيم والإتجاهات الإيجابية نحو البيئة لأن طفل اليوم سيصبح المسئول مستقبلا عن حل مشكلات البيئة والمحافظة عليها.

والوعي البيئي هو: " إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة، أو مساعدة الأفراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها " (منى جاد، ٢٠٠٧: ١٠١).

كما يُعرف الوعي البيئي أنه: " إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافية بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة، وفهم العلاقات التآثرية المتبادلة بين الانسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة، والتعرف على المشاكل والإشكاليات البيئية، والتدريب على حلها ومنع حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية أو ذات الصلة قبل وقوعها وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية في بعض الأحيان (أسماء راضي وعاید راضي، ٢٠١٦: ١٢٧).

وعرف يوسف المرشد (٢٠١٧: ٣٣٢) الوعي البيئي: " أنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة والتعامل الجيد مع مكونات البيئة، واستغلال الموارد بشكل يحقق عائد على الفرد والمجتمع".

كما عرفت منال الحربي وعهود الشاذلي (٢٠١٨: ٥١٥) الوعي البيئي بأنه: " معرفة الطفل لدورة في البيئة، وإدراك المشكلات البيئية، والتعرف على أسبابها وآثارها ومن ثم التفاعل معها والبحث عن أفضل الوسائل لحلها والتقليل من حدتها".

وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنه:

"إكساب طفل الحضانة الحقائق والمعلومات وغرس الاتجاهات والقيم الإيجابية تجاه البيئة والتي تساعده على فهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة، بالإضافة أنها تساعده في تنمية وتوجيه سلوكياته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها".

ويتضمن الوعي البيئي على عدد من الأبعاد وهي: (الماء- الهواء- النباتات- الصحة- السلامة).

وتشير نبيهة نايل (٢٠٠٩: ٢١١) أن الوعي البيئي هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية وهو يحدد سلوكيات الفرد واتجاهاته نحو البيئة، ولتحقيقه يجب توفير خلفية معرفية واسعة عن البيئة ومواردها ومشكلاتها وأفضل السبل لحلها، ويجب إدراك وفهم العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة.

كما يؤكد غالب الفريحات (٢٠٠٨: ٨٧) أن الوعي البيئي يسعى إلى حل المشكلات البيئية ويتميز بطابع الاستمرارية والتطلع إلى المستقبل، ويسعى لتوجيه شتى فئات المجتمع ببذل جهودها لفهم البيئة والحفاظ عليها.

وقد أكدت دراسة مرفت محمد (٢٠٠٦) ودراسة سحر توفيق (٢٠٠٩) ودراسة (2011) MUSTIS على أهمية تنمية الوعي البيئي للأطفال.

وقد اهتمت دراسة (Aycan& Esra (2018) بدراسة تقييم الاتجاهات والوعي تجاه البيئة لدى الأطفال والمعلمين وأكدت على وجود علاقة كبيرة بين مواقف الأطفال قبل سن المدرسة ومعلميهم تجاه مشكلات البيئة، كما أشارت دراسة Arujo (2012) على فاعلية الوعي البيئي في تطور المجتمع.

وأكدت دراسة (Baslie (2000 ودراسة (Groncharova (2012 ودراسة أماني عبدالعزيز (٢٠١٤) وهبة البنا (٢٠١٥) وهيام مصطفى (٢٠١٥) على أهمية تنمية وعي الطفل بمشكلات وقضايا البيئة في سن مبكر حتى يتمكنوا من التغيير الإيجابي في المستقبل.

أهداف الوعي البيئي:

- مساعدة الأفراد على اكتساب: المعارف والمعلومات لفهم البيئة ومشكلاتها، المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية والحلول المقترحة لها، الاتجاهات والقيم للاهتمام بالبيئة والمشاركة الإيجابية لحمايتها.
- المعرفة بكيفية النشاطات البشرية في العلاقة بين نوعية الحياه ونوعية البيئة.
- إتاحة الفرصة للأفراد للمشاركة بشكل إيجابي في العمل على حل المشكلات البيئية.
- الامتثال للاتجاهات والقيم الضرورية اللازمة لممارسة المسؤولية تجاه البيئة.
- مساعدة الفرد على اكتساب القدرة على اتخاذ القرار حول المشكلات البيئية.
- وتتمثل أبرز أهداف الوعي البيئي للأطفال فيما يلي:
- تزويد الطفل بالمعلومات والحقائق الأساسية المتعلقة بالبيئة وكيفية الحفاظ عليها.
- اكتساب مهارات البيئة الأساسية كمهارة زراعة النباتات والعناية بها، ومهارة العناية بالجسم وغيرها.
- تكوين اتجاهات وقيم إيجابية للاهتمام بالبيئة والمشاركة الإيجابية لحمايتها وتحسينها وذلك بتحفيز الطفل على اتباع التوجيهات والقواعد الصحية.
- تكوين عادات صحية سليمة باتباع أسلوب السلوك البيئي الصحيح فى الحياة اليومية (محمد حسن الطراونة، ٢٠١٥: ١٢٢، ١٣٣).

ويؤكد (Athman&Monroe (2000: 39- 41 أنه يجب الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال منذ الصغر ويكون ذلك بتقديم المعلومات وغرس القيم والاتجاهات البيئية السليمة، وعلى معلمة الأطفال استغلال الفضول الاستكشافي الفطري لدى الطفل حول بيئته بتوفير أنشطة مناسبة للطفل لتنمية الوعي البيئي لديه للحفاظ على البيئة وتحمل مسؤوليتها.

وقد أكد فرويل أن الطفل لديه حاجة قوية إلى الاستطلاع والاكتشاف والمعرفة للبيئة ويتحقق ذلك من خلال اللعب، كما أن التعلم عند فرويل يتبين من خلال اندماج الطفل مع الأنشطة وملاحظته للبيئة من حوله، كما أشار لأهمية إثراء البيئة

التربوية بالعديد من الأدوات، وأكد على أهمية دراسة الطفل للعلوم الطبيعية والبيئية، وكذلك أهمية تقديم تدريبات فنية للطفل (إبتهاج طلبة، ٢٠٠٦: ٦٦ - ٧٠).

ولقد تبنت الباحثة فلسفة فرويل لأنه أكد على أهمية معرفة الطفل لذاته وللبيئة وأكد على أهمية اللعب ومن خلال برنامج الألعاب الدرامية وما يشتمل عليه من ألعاب درامية ومن خلال ثراء البيئة بالأنشطة والتفاعل معها يزيد وعيه ببيئته.

وتتمية الوعي البيئي تحتاج إلى برامج تعليمية تُقدم للطفل في المؤسسات المسؤولة عن الطفل والتي يتواجد ويلتحق بها، وقد أدى ذلك إلى الاهتمام بتطوير برامج الإعداد والتدريب في مجال البيئة، وضرورة البدء ببرامج تنمية الوعي البيئي مبكراً وتعديل اتجاهات الأطفال نحو البيئة ((Andic,2007: 35- 36).

وقد أكدت دراسة داليا فرج (٢٠٠٧) ودراسة بر جمال (٢٠١٤) على أهمية تنمية القيم والسلوكيات البيئية للطفل منذ الصغر.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الوعي البيئي يهدف لإعداد فرد قادر على التعامل السليم مع عناصر البيئة والحفاظ عليها ويتحقق ذلك من خلال اكتسابه مجموعة من المعارف والحقائق حول البيئة والعلاقة المتبادلة بينها وبين الإنسان بالإضافة لتكوين وغرس مجموعة من القيم والاتجاهات الإيجابية التي تُشكل وتوجه سلوك الفرد تجاه البيئة بهدف حماية البيئة والحفاظ عليها وتحمل مسؤوليتها، وكذلك فالوعي البيئي مع طفل الحضانة يهدف لاكتسابه معلومات وحقائق وغرس قيم واتجاهات تنعكس بشكل إيجابي ومباشر على سلوكياته نحو المحافظة على بيئته التي يعيش فيها كالمنزل والحضانة.

مراحل الوعي البيئي:

- **المرحلة التمهيديّة:** ويتم فيها تحديد الأهداف لما هو متوافر لدى الطفل من سلوكيات ومعارف ومفاهيم متصلة بالجوانب البيئية.
- **مرحلة التكوين:** في هذه المرحلة يتم تحديد المداخل والاستراتيجيات المناسبة لتكوين الوعي لدى الطفل وهدفها إثارة دافعيته ومن هذه المداخل الميول والاهتمامات والحاجات، ويمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات مثل (المحاكاة، العصف الذهني، الحوار والمناقشة، الألعاب، وتمثيل الأدوار).

- **مرحلة التطبيق:** وفيها يتم إتاحة المواقف المناسبة للطفل كمًا وكيفًا لكي يطبق ما سبق تعلمه من مفاهيم وماتكون لديه من وعى وذلك للتأكد من أثر ماتعلمه على سلوكياته ووجدانه.
- **مرحلة التثبيت:** هذه المرحلة تختص بالتأكيد على ما تعلمه الطفل من مفاهيم ومدى تأثيرها على مستوى الوعي البيئي لدى الطفل.
- **مرحلة المتابعة:** وفيها يبرز دور المعلمة فى تخطيط أنشطة جديدة بصفة مستمرة تسمى أنشطة المتابعة وتهدف إلى ممارسة ما تعلمه الطفل للتأكد على الخبرات التي مر بها (راتب السعود، ٢٠٠٧: ١٩٠).

وقد راعت الباحثة تلك المراحل من خلال القياس القبلي وتم معرفة وتحديد مالدى الطفل من سلوكيات ومعارف وبعدها تم تطبيق برنامج الألعاب الدرامية بما يتضمنه من أنشطة تحتوي على استراتيجيات متنوعة مع مراعاة اهتمامات الطفل وميوله أثناء تصميم الأنشطة، ومن خلال البرنامج تم إتاحة مواقف متنوعة للتأكد من أثر مايتعلمه الطفل على سلوكياته البيئية.

وتشير أسماء رضى وعائدة رضى (٢٠١٦: ١٤٥ - ١٤٧) أن الحفاظ على البيئة يتطلب تنمية الوعي.

فالبيئة تتغير بتغير سلوكيات الأفراد ومدى وعيهم بها، ولذلك تؤكد معظم المصادر والتوجهات على أهمية دور المؤسسات التربوية التي يلتحق بها الطفل في توعية الأطفال ببيئتهم وكيفية الحفاظ عليها، وذلك ما أكدت عليه العديد من الدراسات أن الوعي البيئي لابد وأن يحتل مكانة مميزة في البرامج التعليمية لزيادة الوعي البيئي وتعديل اتجاهات الأطفال نحو البيئة.

وقد أكدت دراسة (Hsiao & Shih, 2016) على أهمية تنمية مفاهيم حماية البيئة للأطفال في سن مبكر.

أبعاد الوعي البيئي:

وحدد إبراهيم عصمت مطاوع (٢٠١٠: ٢٤) أبعاد الوعي البيئي على النحو

التالي:

- **المعرفة البيئية:** والتي تهتم بإكساب المفاهيم البيئية الرئيسية مثل مفهوم البيئة بعناصرها المختلفة، الإنسان والتغيرات التي أحدثتها في البيئة ومفهوم المشكلات البيئية وأساليب حلها.
 - **الاتجاهات:** وتهتم بإكساب الاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة من التلوث واستنزاف الموارد وتنمية القيم البيئية.
 - **السلوك:** وتهتم بالتعرف على المشكلات البيئية والإصغاء مع الفهم وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وإيجاد الحلول البديلة ووضع خطة العمل وتنفيذها.
- وقد أكدت دراسة سحر محمد (٢٠٠٤) ودراسة سماح حداد (٢٠١٠) ودراسة عبير علي (٢٠١٠) ودراسة خيرية أبنية (٢٠١٤) ودراسة الجوهرة محمد (٢٠١٥) ودراسة إيتسام محمد (٢٠١٧) ودراسة إيمان أحمد (٢٠١٩) على أهمية تنمية المفاهيم والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة للأطفال منذ الصغر.
- وقد راعت الباحثة في البرنامج توفير وتقديم المعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو الوعي البيئي بطريقة مبسطة مناسبة لقدرات طفل الحضانه والتي من شأنها تشكيل وتوجيه سلوكيات الطفل الإيجابية وبالتالي تنمية الوعي البيئي.
- وتستخلص الباحثة مما سبق أن فترة السنوات الأولى من حياة الطفل هي من أشد الفترات تأثيراً في تشكيل الوعي البيئي الذي سيعيش به، ومع مرور الزمن وبالتدرج تتشكل شخصيته بما غرس فيها من قيم واتجاهات وما اكتسبه من حقائق ومعلومات توجه سلوكه فيتشكل وعيه البيئي وبالتالي خلق شخصاً لديه المعرفة العلمية بالتأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة ومدرك لأهمية الحفاظ على البيئة.
- ولذلك يجب الاهتمام بالوعي البيئي لأطفال الحضانه ويتحقق ذلك من خلال الأنشطة والبرامج التي تُقدم للطفل المعارف البيئية وتغرس فيه القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة فيتشكل لديه الدافع الإيجابي للمحافظة على البيئة واتباع السلوكيات الإيجابية نحو بيئته.

الإجراءات المنهجية للبحث:

تتمثل الإجراءات المنهجية المتبعة في خطوات وإجراءات البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية- الضابطة) واتباع القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (الألعاب الدرامية) على المتغير التابع (الوعي البيئي).

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات القبليّة والبعديّة والتتبعي لمجموعات البحث.

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	مجموعات الدراسة	القياسات المستخدمة
√	√		القياس القبلي
√	√		برنامج الحضانة التقليدي
×	√		برنامج الألعاب الدرامية المقترح
√	√		القياس البعدي
×	√		القياس التتبعي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الحضانات الأهلية التابعة لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي بمنطقة حلوان- محافظة القاهرة وتمثلت عينة البحث في حضانة "بيبي ورلد" بمنطقة حلوان محافظة القاهرة وقد تم اختيارها بالطريقة العمدية.

ويرجع اختيار هذه الحضانة للأسباب التالية:

- ترحيب إدارة الحضانة والعاملين بها وتعاونهم مع الباحثة.
- توافر عدد كافي من القاعات بالحضانة.

• توافر العدد المناسب للأطفال (عينة البحث).

ويبلغ عدد أطفال عينة البحث إلى (٣٠ طفلاً) للمجموعة التجريبية و(٣٠) طفلاً للمجموعة الضابطة.

وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٣ - ٤) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الحضانة.
- أن لا يعانون من أى مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للحضانة.

تجانس العينة:

من حيث العمر الزمني والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر

الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا^٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء

ن = ٣٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢٤	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
١١.١	١٥.١	٥	غير دالة	١٠	العمر الزمني
١٢.٦	١٦.٨	٦	غير دالة	٦.٨٦	الذكاء

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات

أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

من حيث الوعي البيئي

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياس

القبلى من حيث الوعي البيئي كما يتضح فى جدول (٣).

جدول (٣)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي

من حيث الوعي البيئي

ن = ٣٠

المتغيرات	٢٤	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
الماء	٢.٨	غير دالة	٣	١١.٣	٧.٨
الهواء	٥	غير دالة	٢	٩.٢	٦
البيئات	٠.٢	غير دالة	٢	٩.٢	٦
الصحة	١.٨	غير دالة	٢	٩.٢	٦
السلامة	٠.٢	غير دالة	٢	٩.٢	٦
الدرجة الكلية	١٠	غير دالة	٧	١٨.٥	١٤.١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات

أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الوعي البيئي.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:

من حيث العمر الزمني والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء كما يتضح في

جدول (٤)

جدول (٤)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

من حيث العمر الزمني والذكاء

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
العمر الزمني	٤٦.٤٦	١.٤٥	٤٦.١	١.٤٧	٠.٩٧١	غير دالة
الذكاء	١٠٥.١٣	٣.٣	١٠٥.٧	٣.٠٧	٠.٦٨٧	غير دالة

ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

من حيث الوعي البيئي:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الوعي البيئي كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

من حيث الوعي البيئي

ن = ٦٠

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المتغيرات
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠.٧٥٤	١.٢٨	٩.٧٣	١.١	٩.٥	الماء
غير دالة	٠.٥٢١	٠.٧٢	٧.٧٦	٠.٧٥	٧.٦٦	الهواء
غير دالة	١.٢٣	٠.٨٤	٧.٨	٠.٨٢٧	٨.٠٦	البيئات
غير دالة	١.٠١٢	٠.٧٢	٧.٦	٠.٨	٧.٨	الصحة
غير دالة	١.٠١	١.٦	٨.٣	٠.٨	٧.٩٦	السلامة
غير دالة	٠.٦١١	٢.٢٧	٤.٠٦	١.٩٢	٤١	الدرجة الكلية

** ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

* ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الوعي البيئي مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: أدوات البحث:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

- اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري، ١٩٨٨) ملحق (٢)
- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين لتحديد أبعاد "الوعي البيئي" لطفل الحضانة (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣).

- مقياس الوعي البيئي المصور لأطفال الحضانة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤).
- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي البيئي. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٥).
- برنامج الألعاب الدرامية لتنمية الوعي البيئي لأطفال الحضانة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٦).

اختبار نداء الأطفال (إعداد: إجلال سرى ١٩٨٨): ملحق (٢): وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (٩٠) وحدة في جزئين:

- ١- الجزء المصور: يتكون من (٤٥) وحدة، تسبقها ثلاثة أمثلة تدريبية، ومقسمة إلى ثلاثة مستويات، كل مستوى يحتوي على (١٥) بطاقة.
- ٢- الجزء اللفظي: يتكون من (٤٥) عبارة، مقسمة إلى ثلاثة مستويات، كل مستوى يحتوي على (١٥) عبارة.

تعليمات الاختبار:

تتلخص تعليمات هذا الاختبار في:

- أن يكون الوقت مناسباً للطفل، والحجرة كافية الإضاءة والتهوية، مع الإلتزام بالتعليمات، وتهيئة المناخ النفسى المناسب لإجراء الاختبار.
- أن يجلس كل من الفاحص والطفل على منضدة، وأمام الطفل الاختبار، وأمام الفاحص ورقة الإجابة، ولا يكون على المنضدة شيء آخر.
- أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة عن كل وحدة على حدة، أو على الاختبار ككل، فيمكن للطفل أن يستغرق أى وقت يشاء، ويمكن أن يأخذ استراحة قصيرة (حوالى ٥ دقائق) بين الجزء المصور والجزء اللفظي، ويجب تشجيع الطفل على الإجابة بأسرع ما يمكن.

تصحيح الاختبار:

تعطى درجة (واحدة) على الإجابة الصحيحة، ولا تعطى درجة على الإجابة الخاطئة أو المتروكة، ثم تجمع الدرجات التي حصل عليها الطفل في الاختبار

بجزئيه المصور واللفظي، ويستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية، ثم يحسب العمر الزمني بالشهور، وتحسب نسبة الذكاء بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

صدق الاختبار:

تم حساب صدق المحك من قبل معدة الاختبار باستخدام محك، وهو مقياس "ستانفورد بينيه للذكاء"، وكان معامل الصدق ٠,٦٥.

وقد استخدمت (علا حسن، ٢٠١٨) الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠,٨٥ ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠,٨٨.

كما استخدمت (ياسمين أحمد، ٢٠١٨) طريقة الصدق العاملي في تقدير صدق الاختبار وتراوحت معاملات الصدق عن طريق التحليل العاملي لبنود الاختبار بين (٠,٣٣ - ٠,٨٩) مما يشير إلى صدق الاختبار حيث بلغ معامل الصدق أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد

ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار من قبل معدة الاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة تتكون من خمسين طفلاً وطفلة من الصف الأول الابتدائي، وتم إعادة التطبيق على نفس الأفراد بعد أسبوعين وكانت قيمة معامل الثبات ٠,٧١.

كما قامت (علا حسن، ٢٠١٨) بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وتم تقديره بمقدار ٠,٩٤ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠,٩٢.

وقد قامت (ياسمين أحمد، ٢٠١٨) بحساب معامل الثبات بطريقة (ألفا لكرونباخ) وتم تقديره بمقدار ٠,٨٤ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠,٩٢ مما يدل على ثبات المقياس.

استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين لتحديد أبعاد "الوعي البيئي" لطفل الحضانة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣):

قامت الباحثة بإعداد قائمة "بأبعاد الوعي البيئي" وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من "المراجع والخلفيات النظرية" ثم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين، وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثة "أبعاد الوعي البيئي" مناسبة إذا ما حصلت على (٨٠%) فأكثر من الآراء واتفق السادة الخبراء على خمسة من أبعاد الوعي البيئي الأكثر مناسبة لطفل الروضة وهي: (الماء- الهواء- النباتات- الصحة- السلامة).

مقياس الوعي البيئي المصور لأطفال الحضانة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤):

- الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الحضانة للوعي البيئي ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح ويتكون المقياس من (٣٥) موقف مقسمين على الأبعاد التالية:

- البعد الأول: الماء خاص بالمواقف (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧).
- البعد الثاني: الهواء خاص بالمواقف (٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤).
- البعد الثالث: النباتات خاص بالمواقف (١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١).
- البعد الرابع: الصحة خاص بالمواقف (٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨).
- البعد الخامس: السلامة خاص بالمواقف (٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥).

خطوات تصميم المقياس:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

- تم وضع التعريف الإجرائي للوعي البيئي وتحديد أبعاده المتمثلة في (الماء- الهواء- النباتات- الصحة- السلامة) وكيفية قياسه إجرائيًا.
- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس الوعي البيئي المصور لطفل الحضانة على النحو التالي:
- مقياس السلوكيات البيئية المصور لطفل الروضة (إعداد داليا محمد، ٢٠٠٧) وقد استفادت الباحثة من هذا الاختبار في صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس، مقياس المفاهيم البيئية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد هند سعيد، ٢٠١٤) وقد استفادت منه الباحثة في تحديد بعض المواقف وعبارات المقياس، اختبار المفاهيم البيئية المصور لطفل الروضة (إيتسام محمد، ٢٠١٧) وقد استفادت منه الباحثة في تقسيم أبعاد الوعي البيئي وفي تحديد بعض عبارات المقياس، مقياس الوعي البيئي المصور (إعداد هدى مزيد، ٢٠١٨) وقد استفادت منه الباحثة في طريقة القياس وحساب الدرجات وكذلك مراعاة اتساق عبارات المقياس مع أبعاده.
- إعداد مقياس الوعي البيئي بحيث يكون مصور ليتناسب مع طفل الحضانة.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس ارتباط الصورة بالعبارات داخل الموقف الواحد.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل.
- راعت الباحثة أن يحتوي كل بعد من أبعاد المقياس على معارف ومعلومات، ومهارات، وقواعد سلوك.
- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ملحق (٧) حتى وصل إلى صورته النهائية ملحق (٤).

وتم تعديل مواقف المقياس من قبل الأساتذة المحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(١)	الماء هام ل	الماء ضروري لحياة....
(٥)	رتب مجموعة الصور	رتب الأحداث التالية
(٢٣)	اختر الطعام المفيد لك	اختر الوجبة الغذائية الصحية

تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح.
ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٢٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية.

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخاطئ ← يأخذ درجة واحدة.
 - في حالة التردد في الإجابة ← يأخذ درجتين.
 - في حالة اختيار البديل المصور الصحيح ← يأخذ ثلاث درجات.
- وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٣٥) درجة وكحد أعلى (١٠٥) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي البيئي المصور للأطفال الحضانة:

أولاً: معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ملحق (٧).
وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe.

جدول (٦)

يوضح معامل اتفاق السادة المحكمين على مقياس الوعي البيئي المصور
لطفل الحضنة

م	الأبعاد	معامل الاتفاق
١	الماء	٠,٨٠
٢	الهواء	١,٠٠
٣	البيئات	١,٠٠
٤	الصحة	٠,٩٠
٥	السلامة	١,٠٠

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهي دالة إحصائياً على محك كايزر، وتوضح جداول (١١، ١٠، ٩، ٨، ٧) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول
الماء

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	الماء ضروري لحياة	٠.٩٤
٢	لون الدائرة أسفل الصورة التي توضح مصدر المياه الطبيعية	٠.٩٤
٣	من الكائنات التي تعيش في البحار	٠.٨٤
٤	أثناء غسل أسنانك ماذا تفعل	٠.٨٣
٥	رتب الأحداث التالية	٠.٨٣
٦	تلوث مياه البحر يتسبب في	٠.٧٣
٧	إذا شاهدت شخص يغسل سيارته بماء كثير ماذا تفعل	٠.٥٩
	نسبة التباين	%١٦.١٥
	الجذر الكامن	٥.٦٥

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني

الهواء

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٨	لون الدائرة أسفل صور الكائنات التي تحتاج إلى الهواء	٠.٨٥
٩	من أسباب تلوث الهواء	٠.٨٥
١٠	عندما يستنشق الإنسان الهواء الملوث فإنه	٠.٨٢
١١	إذا أراد والدك بناء مصنع فماذا تقول له؟	٠.٨٢
١٢	للحفاظ على نظافة الهواء ماذا نفعل؟	٠.٥١
١٣	رتب الأحداث التالية	٠.٣٤
١٤	لكي تستنشق هواء نقي ماذا تفعل؟	٠.٣٠
نسبة التباين		٩.٧٧%
الجذر الكامن		٣.٤١

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث

البيئات

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٥	أثناء جلوسك على البحر وتناولك الطعام أردت أن ترمي القمامة فأين ترميها	٠.٧٢
١٦	وصل الجمل ببيئته	٠.٥٩
١٧	اختر البيئة التي ترتبط بمهنة راعي الأغنام	٠.٥٨
١٨	ضع دائرة حول البيئة التي ترتبط بمهنة الفلاح	٠.٥٧
١٩	اختر الصورة التي ترتبط بالبيئة الزراعية	٠.٥٧
٢٠	يوجد في البيئة الصحراوية	٠.٤٥
٢١	لون البيئة التي ترتبط بمهنة صياد السمك	٠.٤٤
نسبة التباين		٨.٩٤%
الجذر الكامن		٣.١٣

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع
الصحة

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٢	اختر نوع الأطعمة التي ينتمي لها الجزر	٠.٨٤
٢٣	اختر الوجبة الغذائية الصحية	٠.٧٩
٢٤	لو عايز تلعب وماسك سندوييتش في يدك هتعمل ايه؟	٠.٦٧
٢٥	إذا أردت أن تتناول الفاكهة فأي ستختار؟	٠.٥٦
٢٦	ضع وجة باسم على السلوك الصحيح	٠.٤٤
٢٧	ضع دائرة على السلوك الصحيح	٠.٣٤
٢٨	أين تضع المنديل بعد أن تستخدمه؟	٠.٣١
نسبة التباين		٨.٣٧%
الجزر الكامن		٢.٩٣

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١١)

التشبعات الخاصة بالعامل الخامس
السلامة

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٩	ضع دائرة حول السلوك الخطأ	٠.٦٩
٣٠	اختر الأداة الحادة	٠.٦٦
٣١	ماذا تفعل لو أردت نقشير البرتقال	٠.٥٧
٣٢	ارسم وجة حزين أمام السلوك الخطأ	٠.٥٥
٣٣	تعبر الطريق عندما تكون لون إشارة المرور	٠.٤٨
٣٤	إذا كسر منك كوب زجاجي ماذا تفعل؟	٠.٤٧
٣٥	ضع دائرة حول السلوك الخطأ	٠.٤٥
نسبة التباين		٧.٠١%
الجزر الكامن		٢.٤٥

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً: معاملات الثبات لمقياس الوعي البيئي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ وإعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي:

بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الوعي البيئي بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس الوعي البيئي
بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الماء	٠.٧٥
الهواء	٠.٧٢
البيئات	٠.٧٩
الصحة	٠.٧٣
السلامة	٠.٨٥
الدرجة الكلية	٠.٧٤

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس الوعي البيئي

بطريقة إعادة التطبيق


معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٩١	الماء
٠.٨٩	الهواء
٠.٩٣	البيئات
٠.٩٤	الصحة
٠.٩٥	السلامة
٠.٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات

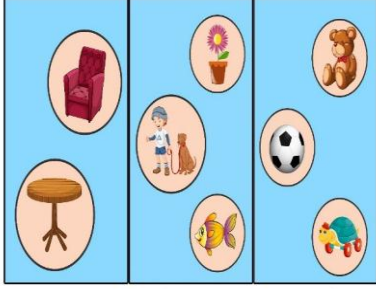
المقياس.


وفيما يلي عرض لإحدى مواقف المقياس:

16. وصل الجمل بيئته

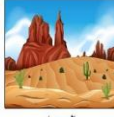


البعد الأول: الماء
١. الماء ضروري لحياة







العقل
()




الصحراء
()




البحر
()



الكرسي والتمنذة
()



الكائنات الحية
()



الالعاب
()

بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول الوعي البيئي (إعداد/

الباحثة) ملحق (٥):

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بالوعي

البيئي لطفل الحضانة، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال

عينة البحث على أبعاد الوعي البيئي.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تحديد أهداف استمارة الملاحظة.
- تحديد السلوكيات المراد قياسها وتحديد لها في عبارات بالبطاقة وصياغتها.
- عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (٨) للتأكد من صلاحيتها في ملاحظة سلوكيات الأطفال.
- حساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة.
- وبناء على ذلك قامت الباحثة بالآتي:
- تقييم سلوك الأطفال المرتبط "بالوعي البيئي" قبل تطبيق أنشطة البرنامج.
- تقوم كلاً من الباحثة والمساعدات بملاحظة سلوكيات الطفل قبل وأثناء وبعد ممارستهم لأنشطة البرنامج.
- تم صياغة وتحديد مفردات بطاقة الملاحظة لسلوكيات الطفل حول "الوعي البيئي".

وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٣٠ مفردة) مقسمة على ستة أبعاد:

- البعد الأول: الماء (١ - ٦)
- البعد الثاني: الهواء (٧ - ١٢)
- البعد الثالث: النباتات (١٣ - ١٨)
- البعد الرابع: الصحة (١٩ - ٢٤)
- البعد الخامس: السلامة (٢٥ - ٣٠)

وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.

وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:

دائماً = ٣ درجات، أحياناً = درجتان، نادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى ٣٠ درجة، وكحد أقصى (٩٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي

البيئي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً.

أولاً: معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين " لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول "الوعي البيئي" وإيجاد نسب الصدق لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات.

جدول (١٣)

يوضح معامل اتفاق السادة المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة الوعي البيئي

م	أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الاتفاق
١	الماء	٠,٨٠
٢	الهواء	١,٠٠
٣	البيئات	١,٠٠
٤	الصحة	٠,٩٠
٥	السلامة	١,٠٠

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبطاقة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهي دالة إحصائياً على محك كايزر، وتوضح جداول (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) التشبيعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (١٤)
التشبعات الخاصة بالعامل الأول
الماء

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	يحرص على غلق الصنبور بعد غسل يديه.	٠,٩٣
٢	يذكر بعض مصادر الماء.	٠,٩٣
٣	يحدد أهمية الماء للكائنات الحية.	٠,٩١
٤	يميز بين الماء النظيف (الصالح للشرب) وغير النظيف (غير الصالح للشرب).	٠,٩٠
٥	يميز الكائنات الحية التي تعيش في الماء.	٠,٩٠
٦	يعي مخاطر الماء الملوث على صحة الانسان	٠,٨٨
نسبة التباين		٤٣.٤٥%
الجزر الكامن		١٣.٠٣

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٥)
التشبعات الخاصة بالعامل الثاني
الهواء

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٧	يذكر أهمية الهواء للكائنات الحية.	٠,٨٢
٨	يحدد أسباب تلوث الهواء.	٠,٨١
٩	يذكر كيفية المحافظة على نظافة الهواء.	٠,٨٠
١٠	يذكر تأثير تلوث الهواء على الانسان.	٠,٨٠
١١	يحدد أهمية المحافظة على الهواء من التلوث.	٠,٧٣
١٢	يحرص على عدم التواجد في الأماكن التي بها دخان لمعرفته بأضراره	٠,٦٧
نسبة التباين		١٠.٢٣%
الجزر الكامن		٣.٠٦

يتضح من جدول (١٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٦)
التشبعات الخاصة بالعامل الثالث
البيئات

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٣	يربط بين البيئات والمهن.	٠,٨٤
١٤	يذكر أسماء الكائنات الحية الموجودة في كل بيئة (ساحلية وصحراوية وزراعية).	٠,٨٢
١٥	يحدد منتجات البيئات المختلفة.	٠,٨١
١٦	يناقش أسباب تلوث بعض البيئات.	٠,٦٦
١٧	يقلد أصوات وحركات بعض الكائنات الحية الموجودة في البيئات.	٠,٦٠
١٨	يمثل شخصيات موجودة في البيئات.	٠,٣٤
نسبة التباين		%٨.٥٩
الجذر الكامن		٢.٥٧

يتضح من جدول (١٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٧)
التشبعات الخاصة بالعامل الرابع
الصحة

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٩	يميز بين أظعمة الطاقة والبناء والوقاية.	٠,٩٣
٢٠	يميز بين الغذاء الصحي وغير الصحي.	٠,٩٣
٢١	يحرص على غسل يديه قبل الأكل ويعدده.	٠,٧٩
٢٢	يحرص على تغطية طعامه.	٠,٦٣
٢٣	يهتم بنظافته الشخصية (تصفيف شعره، تقليم أظفاره، نظافة ملبسه).	٠,٥٠
٢٤	يلقي القمامة في سلة المهملات.	٠,٥٠
نسبة التباين		%٥.٦١
الجذر الكامن		١.٦٨

يتضح من جدول (١٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٨)
التشبيعات الخاصة بالعامل الخامس
السلامة

رقم العبارة	العبارة	التشبيعات
٢٥	يعي مصادر الخطر في المطبخ.	٠,٧٦
٢٦	لا يعيب بالأسلاك الكهربائية.	٠,٧٢
٢٧	يعي مخاطر اللعب بالكبريت	٠,٤٢
٢٨	يربط بين لون إشارة المرور ودلالته	٠,٣٤
٢٩	يعي مخاطر اللعب بالشارع	٠,٣٠
٣٠	يتجنب الإمساك بالأدوات الحادة	٠,٣٠
	نسبة التباين	%٥.٣٤
	الجذر الكامن	١.٦

يتضح من جدول (١٨) أن جميع التشبيعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً: معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ وإعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي:

بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول

الوعي البيئي بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (١٩)

جدول (١٩)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي

بطريقة الفا كرونباخ

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٧٦	الماء
٠.٧٩	الهواء
٠.٧٢	البيئات
٠.٧١	الصحة
٠.٧٦	السلامة
٠.٨٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي
بطريقة إعادة التطبيق

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٩٥	الماء
٠.٩٤	الهواء
٠.٩٦	البيئات
٠.٩٤	الصحة
٠.٩٣	السلامة
٠.٩٥	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

برنامج الألعاب الدرامية لتنمية الوعي البيئي لطفل الحضانة. إعداد/الباحثة
ملحق (٦):

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدد من الألعاب الدرامية التي تناسب طفل الحضانة من ٣- ٤ سنوات التي تهدف إلى تنمية الوعي البيئي (الماء- الهواء- البيئات- الصحة- السلامة) لدى طفل الحضانة.

وقد قامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد من الأساتذة المحكمين ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على وحدات البرنامج.

جدول (١٩)

يوضح معامل اتفاق الأساتذة المحكمين على وحدات برنامج الألعاب الدرامية

معامل الاتفاق	مكونات البرنامج
٩٠%	الماء
٨٠%	الهواء
١٠٠%	البيئات
١٠٠%	الصحة
٩٠%	السلامة

الهدف العام للبرنامج:

تنمية الوعي البيئي لدى طفل الحضانة من خلال برنامج قائم على الألعاب الدرامية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

واشتقت الباحثة من الهدف العام الأهداف السلوكية (الإجرائية)؛ بحيث تتناول ثلاثة مجالات وفقاً لتقسيم (بلوم) وهي (المجال العقلي المعرفي/ المهاري/ الوجداني)، كما راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال ورغباتهم واهتماماتهم.

حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل ولابد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط وهي:

- أن تركز على سلوك المتعلم.
- أن تكون قابلة للملاحظة.
- أن تكون واضحة المعنى.
- أن تصف نواتج التعلم (ابتهاج طلبة، ٢٠٠٦: ٢٩).

حيث يهدف برنامج الألعاب الدرامية لتنمية الوعي البيئي إلى تحقيق الأهداف

التالية:

- أن يذكر خصائص الماء النظيف.
- أن يعدد استخدامات الماء في حياتنا.

- أن يعطي أمثلة لملوثات الهواء.
- أن يربط بين البيئات والكائنات الحية الموجودة بها
- أن يذكر أهمية الماء للكائنات الحية.
- أن يصل بين المهنة والبيئة التي ترتبط بها.
- أن يميز بين الطعام الصحي وغير الصحي
- أن يعطي أمثلة لأطعمة غنية بالبروتين.
- أن يشارك أصدقائه في الألعاب الدرامية.
- أن يلون الصورة المعروضة أمامه.
- أن يشارك زملاءه في الغناء.

أسس بناء البرنامج:

- عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس وهي:
- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن يحقق برنامج الألعاب الدرامية الهدف منه (كبرنامج تروى، تعليمى، تثقيفى، ترفيهي).
- أن تتنوع الألعاب الدرامية مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته.
- أن يتناسب محتوى برنامج الألعاب الدرامية مع خصائص وميول طفل الحضانه من ٣ - ٤ سنوات.
- التدرج في فى محتوى البرنامج من السهل للصعب من البسيط للمركب حيث يتناسب مع الأطفال.
- أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعى والتواصل مع الآخرين.
- التنوع في الألعاب لتحقيق مبدأ الفروق الفردية.
- أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب والأنشطة تسهم في تنمية قدرات الأطفال العقلية وإبداعاتهم.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.

- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي وهى ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي: (٤)، (٦)، (٩)، (١٥)، (٢٧)، (٣٩)، (٤٢)، (٤٦)، (٤٨)، (٥٧)، (٦٠)، (٦٢).

- الفلسفة التربوية للبرنامج:

تتبنى الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل من ضرورة وحتمية تنمية الوعي البيئي لما له من أثر إيجابي في الحفاظ على البيئة من خلال معرفة طفل الحضارة الحقائق والمعلومات حول بيئته والإجابة على العديد من تساؤلاته هذا بالإضافة إلى ما أكد عليه العديد من رواد الفكر التربوى ك (فرويل، منتسورى، جان بياجيه، جان جاك روسو) على أهمية اللعب، وضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته وتنمية قدراته، وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل.

وقد أكد "فرويل" على أهمية اللعب كمدخل رئيسي للتعلم وهذا ما يتناسب مع أطفال هذه المرحلة في كونهم يحبون اللعب، وكذلك فإن الأطفال لديهم حب الاستطلاع والاكتشاف للبيئة ويتحقق ذلك من خلال اللعب.

وقد تبنت الباحثة النظرية البنائية "جان بياجيه" وهي إحدى النظريات التي تهتم بتوضيح محتوى وأهمية اللعب ودوره في اكتساب المفاهيم والسلوكيات المختلفة وخاصة التي تستند إلى محاكاة المواقف الاجتماعية التي يعايشها المتعلم ويتفاعل معها، وطبقا لنظرية بياجيه فالطفل في عمر من ٣-٤ سنوات يكون في مرحلة ما قبل العمليات التي تتميز بظهور الفكر الرمزي الذي يتجلى في اللعب الدرامي.

وكما يشير بياجيه أن تطور العقل البشري يتضمن عمليتين مرتبطتين: التمثيل والمواءمة، ففي عملية التمثيل يكتسب الفرد باستمرار المعلومات من العالم الخارجي (البيئة) ويضعها في مخطط منظم يمثل ما عرفه من قبل وهو أيضاً يعدل من هذه المخططات المنظمة عندما لا تتلاءم مع معرفته المتطورة.

و (نظرية التعلم الاجتماعي) لباندورا (Bandora) وتعتمد هذه النظرية على تعلم الطفل بالملاحظة لما يقدم له وأن يكون للطفل دور مشارك في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث الحالي حيث يشارك الطفل في الألعاب الدرامية وكذلك التطبيقات التربوية التي تعقب كل لعبة درامية والتي تتنوع ما بين (أنشطة فنية، موسيقية، حركية، لغوية).

- محتوى برنامج الألعاب الدرامية:

يتضمن برنامج الألعاب الدرامية على عدد (٣٦) لعبة درامية يعقبها عدد من الأنشطة المتنوعة الفنية والموسيقية واللغوية والحركية وغيرها وينقسم البرنامج الحالي إلى خمسة وحدات رئيسية:

الوحدة الأولى:

وتتضمن مجموعة من الألعاب الدرامية حول (أهمية الماء للكائنات الحية ومصدرها وخصائصها- والمحافظة عليها من التلوث والاسراف)

- الوحدة الثانية:

وتتضمن مجموعة من الألعاب الدرامية حول (أهمية الهواء وأسباب وأثر تلوثه- وكيفية الحفاظ عليه من التلوث)

- الوحدة الثالثة:

وتتضمن مجموعة من الألعاب الدرامية حول (أنواع البيئات- والمهن والمنتجات والكائنات الحية المرتبطة بكل بيئة)

- الوحدة الرابعة:

وتتضمن مجموعة من الألعاب الدرامية حول (الغذاء الصحي وأنواع الأطعمة- والعادات والسلوكيات الصحية السليمة).

- الوحدة الخامسة:

وتتضمن مجموعة من الألعاب الدرامية حول (مصادر الأخطار- وكيفية الحماية منها).

- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

(استراتيجية الحوار والمناقشة- إستراتيجية حل المشكلات- استراتيجية لعب الدور- استراتيجية التعلم التعاوني- استراتيجية العصف الذهني).

- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

ملابس- آلات موسيقية إيقاعية- بطاقات مصورة- أقلام تلوين- عربات بلاستيكية- عجائن لتشكيل- ورق كانسون- نصبيان- مقصات بلاستيكية آمنة- ورق أبيض وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

- الجدول الزمني لبرنامج البحث:

يتكون برنامج الألعاب الدرامية من (٣٦) لقاء يحتوي كل منهم على لعبة درامية يصاحبها عدد من الأنشطة الفنية والموسيقية واللغوية، مقسمين إلى لقاء تمهيدي وخمس وحدات رئيسية، حيث يتم تطبيقه في (٩ أسابيع) بمعدل (٤ أيام) أسبوعياً ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي (٧٢) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقييم البرنامج:

- تنوعت وسائل التقييم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:
- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه حول الوعي البيئي من خلال تطبيق مقياس الوعي البيئي والذي يقيس مدى وعي الطفل ومعرفته بأبعاد الوعي البيئي.
 - **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
 - **ملاحظة سلوك الأطفال اليومي** أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.

- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد الألعاب الدرامية تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.

التقويم البعدي:

ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس الوعي البيئي وبطاقة الملاحظة الذي تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي عرض لإحدى أنشطة الألعاب الدرامية للبرنامج:

اسم اللعبة: "الطباخ الصغير"

الهدف العام: يتعرف الطفل على الطعام الصحي وفوائده.

الأهداف الإجرائية:

- يذكر أهمية الطعام للإنسان.
- يصنف الغذاء الصحي والغذاء غير الصحي.
- يشارك زملائه في أداء اللعبة وما يعقبها من أنشطة.
- يصغي الطفل إلى كلمات الأغنية عند سماعها
- يجيد الطفل في غناء الأغنية.

الأدوات المستخدمة:

ملابس للعب (ملابس طباخ- مرايل مطبخ- بائع الخضروات- الجزار- الأم)، أطباق خوص للخضروات والفواكة، مجسمات خضروات، مجسمات فواكه، أدوات المطبخ، وأني طهي، مجسم بوتجاز، مجسم فرن، مجسم لضرس سليم، مجسم لضرس مسوس، بطاقات مصورة لأطعمة صحية وغير صحية، جلاجل، مراکش.

الاستراتيجيات المستخدمة:

استراتيجية لعب الدور - استراتيجية الحوار والمناقشة - استراتيجية التعلم التعاوني.

- التهيئة: (٣٠ دقيقة):

تروى الباحثة للأطفال قصة صغيرة عن طفل صغير كان يحب تناول الحلويات كثيراً والاطعمة غير الصحية مثل الشيبسي وفي يوم من الأيام مرض ولم يستطيع الذهاب إلى الحضانه ليلعب مع أصدقائه فحزن وطلب من والدته أن تساعدته أن يشفي بسرعة قالت له أنه يجب أن يهتم بتناول الطعام الصحي، يا ترى هيعمل ايه؟ وتبدأ الباحثة بتوزيع الأدوار على الأطفال وكل طفل يختار الشخصية التي يحبها ويلعبها في القصة ويرتدى ملابسها وماسكها.

- بداية اللعبة الدرامية (٣٠ دقيقة):

يبدأ الأطفال للعب حيث تقوم الباحثة بتقسيم المكان حيث يمثل جزء السوق وجزء المنزل، وتخبر الأطفال أنهم عليهم أن يساعدوا صديقهم بصنع أكل لذيذ وصحي، فيبدأ مجموعة من الأطفال يمثلون دور البائعين الذين يبيعون الخضروات والفواكه ومجموعة أخرى يمثلون دور الجزار ويحضر الطفل هو وأمه ليشتري الطعام ويمثل مجموعة أخرى دور الطباخ ويبدأ في تحضير سلطة فواكه لذيذة من خلال حوار يرتجله الأطفال من خلال لعبهم مع بعض، ويقوم مجموعة أخرى من الأطفال بتبادل الأدوار ويقوموا بصنع بيتزا صحيه بالخضروات واللحم ويوضح الأطفال أهمية كل صنف يتم استخدامه في إعداد الطعام.

- الأنشطة المصاحبة للعبة الدرامية: (٦٠ دقيقة):

نشاط (١) نشاط رياضي تصنيف الطعام:

تقوم الباحثة بأحضار مجسمين لضرس السليم ومجسمين لضرس مسوس، وبطاقات أطعمة متنوعة صحية وأخرى غير صحية، تقسم الباحثة الأطفال الى مجموعتين كل مجموعة معها بعض البطاقات المتنوعة بين أطعمة صحية وأطعمة غير صحية ومجسم لضرس سليم وآخر لضرس مسوس، ويبدأ الأطفال في تصنيف البطاقات على مجسمات الضرس المناسب وكل مجموعة تحدد بطاقات الأطعمة الصحية وبطاقات الأطعمة الغير صحية، ثم تتناقش الباحثة مع الأطفال حول أهمية تناول الغذاء الصحي للإنسان.

نشاط (٢) نشاط موسيقي (الطعام الصحي):

تقوم الباحثة بغناء الأغنية وترديدها عدة مرات حتى يتمكن الأطفال من حفظها وعلى الأطفال الغناء مع الباحثة، ثم تتناقش الباحثة معهم في محتوى الأغنية وما يتناوله كلا منهم في وجبة الإفطار

كلمات الأغنية

أصحي الصبح بدري آكل أكل مفيد
بيض جبنة حليب علشان صحة حديد
مين زَيّ أنا بياكل أكل مفيد

وفيما يلي بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنامج الحالي:



التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (١٠٠) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة (٢٠١٩/٩/١ - ٢٠١٩/٩/٥) ثم أعيد تطبيق أدوات البحث

(المقياس واستمارة الملاحظة) مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات، كما قامت الباحثة بتدريب اثنتان من الزميلات المساعدات (د.أميرة عمر - د.رانيا الدسوقي) على كيفية تطبيق المقياس وحساب درجاته واستمارة الملاحظة. كذلك دربت الباحثة الأيدي المساعدة من معلمات الحضانه لمساعدة الباحثة في الأعمال الإدارية لتسجيل قوائم الأطفال وملاحظة سلوكياتهم.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠١٩/٩/٩ - ٢٠١٩/٩/١١)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة الألعاب الدرامية لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة الألعاب الدرامية لأطفال عينة البحث وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالحضانه.

- المقياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليه لعينة البحث على "مقياس الوعي البيئي وبطاقة الملاحظة لأطفال الحضانه" وذلك في الفترة من (٢٠١٩/٩/١٧ - ٢٠١٩/٩/١٩) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠) طفل وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة مجموعة لمدة ٣ ساعات يومياً.

- تطبيق برنامج الألعاب الدرامية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي يتكون من لقاء تمهيدي وخمسة وحدات رئيسية تتضمن كل وحدة سبعة ألعاب درامية ويعقب كل لعبة درامية عدد من التطبيقات التربوية على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠١٩/٩/٢٢ - ٢٠١٩/١١/٢٠) حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٩ أسابيع) بمعدل (٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتان يومياً بواقع إجمالي ٣٦ لقاء.

- القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث على مقياس الوعي البيئي وبطاقة الملاحظة لأطفال الحضانة وذلك في الفترة من (٢٤/١١/٢٠١٩ - ٢٦/١١/٢٠١٩)، وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية والضابطة لمدة ثلاث ساعات يومياً.

- القياس التبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالوعي البيئي لأطفال الحضانة في الفترة من (٢٥/١٢/٢٠١٩ - ٢٦/١٢/٢٠١٩) ويتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٥) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (٣٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعتان يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

- المعالجات الإحصائية:

- للتعانص بين أفراد العينة
- اختبار كا^٢.
- للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس
- اختبار لاوش.
- التحليل العاملي.
- معامل ألفا- كرونباخ.
- للتحقق من صحة الفروض
- اختبار (t. test) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للأطفال.
- معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio).
- مربع ايتا.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية كما يتضح في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية

ن = ٣٠

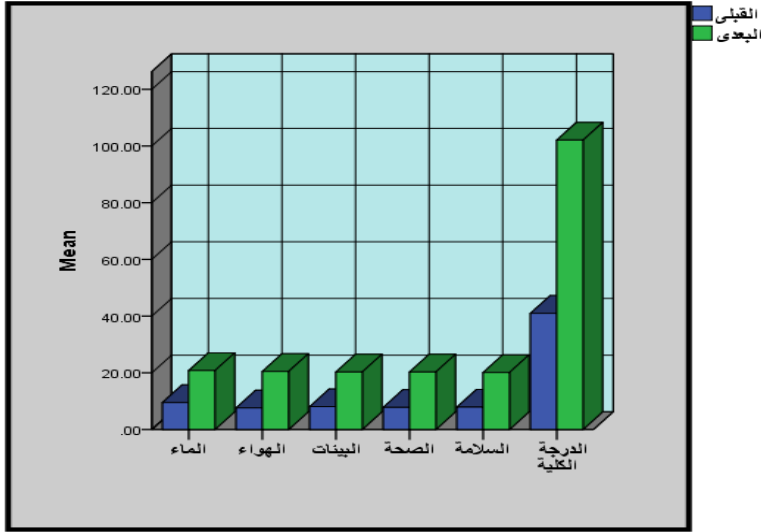
حجم الأثر	مربع ايتا	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		المتغيرات
					م ف	م ج ح ف	
كبير	٠.٩٨	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٥٢.٥	١.١٧	١١.٣	الماء
كبير	٠.٩٩	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٧٣.٦٣	٠.٩٥	١٢.٩	الهواء
كبير	٠.٩٩	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٥٣.٥٧	١.٢٥	١٢.٢٣	البيئات
كبير	٠.٩٩	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٦٣.٩	١.٠٧	١٢.٥٣	الصحة
كبير	٠.٩٩	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٧٨.٩	٠.٨٤	١٢.٢	السلامة
كبير	٠.٩٩	في اتجاه القياس البعدي	دالة عند مستوى ٠.٠١	١٤٣.٤٥	٢.٣٣	٥١.١٦	الدرجة الكلية

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس البعدي. كما يتضح من جدول (٢٠) أن حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ مما يدل على أن برنامج الألعاب الدرامية أكبر تأثيراً في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الحضانة على مقياس الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج.

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.



شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية

وللتأكد من فعالية برنامج ألعاب درامية في تنمية الوعي البيئي على مقياس الوعي البيئي لأطفال الحضانة في القياسين القبلي والبعدي، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح في جدول (٢١).

جدول (٢١)

نتائج معادلة 'بلاك' لفاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي على مقياس الوعي البيئي للأطفال
الحضانة بين القياسين القبلي والبعدى

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الماء	البعدى	٢٠٠.٨	٢١	١.٥٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٩.٥			
الهواء	البعدى	٢٠.٥٦	٢١	١.٥٨	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٧.٦٦			
البيئات	البعدى	٢٠.٣	٢١	١.٥٣	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٨.٠٦			
الصحة	البعدى	٢٠.٣٣	٢١	١.٥٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٧.٨			
السلامة	البعدى	٢٠.١٦	٢١	١.٥٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٧.٩٦			
الدرجة الكلية	البعدى	١٠٢.١٦	١٠٥	١.٥٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٤١			

يتضح من جدول (٢١) أن نسبة الكسب لفاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي بين القياسين القبلي والبعدى على مقياس الوعي البيئي ذات فاعلية كبيرة حيث أن قيمة كل منها أكثر من ١.٢، وهذا يؤكد على فاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية الوعي البيئي وذلك من خلال مشاركة الأطفال في الألعاب الدرامية التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل ولعب الدور والتمثيل واللعب الجماعي، كما ساعدت أنشطة البرنامج على اكتساب الطفل للحقائق والمعلومات المتنوعة وساعدتهم على اكتشاف البيئة من حولهم، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة Olsen & Sumsion (2000) ودراسة (٢٠١٢) ودراسة علاحسن (٢٠١٦) واللاتي أكدوا على أهمية المدخل الدرامي والألعاب الدرامية في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لطفل ما قبل المدرسة حيث تساعد على اكتشاف الطفل للبيئة من حوله.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية كما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
الماء	٢٠.٨	٩.٥	%٥٤.٣٢
الهواء	٢٠.٥	٧.٦	%٦٢.٩٢
البيئات	٢٠.٣	٨.٠٦	%٦٠.٣
الصحة	٢٠.٣	٧.٨	%٦١.٥
السلامة	٢٠.١	٧.٩	%٦٠.٦
الدرجة الكلية	١٠٢.١	٤١	%٦٠.٤

ويتضح من جدول (٢٢) أن نسبة التحسن ما بين (%٥٤.٣٢ - %٦٢.٩٢) في اتجاه القياس البعدي، مما يؤكد على نجاح برنامج الألعاب الدرامية وظهر ذلك في أسئلة الأطفال واستجاباتهم ففي بداية التطبيق لم يعرف الأطفال أسباب تلوث الهواء وأهمية الحفاظ على البيئة ومع التدريب والألعاب الدرامية تمكن الأطفال من معرفة أسباب تلوث الهواء، حيث رددت الطفلة (ت.ع) عبارة حرق القمامة ودخان المصانع بيلوث الهواء ولازم نحافظ على البيئة لأن ده بياثر على صحتنا عشان صحتنا تكون كويسة، كذلك أيضاً ردد أحد الأطفال أنا هضع السنودتش بتاعي في العلبه وهروح العب مش هخلية على الطربيزة عشان مايجيش عليه دبانة ولا يقع على الأرض ويكون نضيف لما أرجع أكله.

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى الدور الفعال للألعاب الدرامية التي يتوافر فيها عنصر الجاذبية وانغماس الأطفال في التمثيل والارتجال ولعب الدور في جو يسوده المرح والسعادة والراحة النفسية أثناء تنفيذ الألعاب الدرامية وما يتبعها من أنشطة ساعدت على زيادة دافعية الطفل لتعلم الحقائق والمعلومات حول أبعاد الوعي البيئي (الماء- الهواء- البيئات- الصحة- السلامة) وفي توعية الأطفال الأطفال بالاتجاهات والسلوكيات السليمة للحفاظ على البيئة، وهذا يتفق مع دراسة رشا محمد (٢٠٠٩) ودعاء أحمد (٢٠١٠) ودراسة (Elkoninova (2016) واللاتي أكدوا على

أهمية استخدام الدراما والألعاب الدرامية مع الطفل في اكتساب وتعلم المهارات المعرفية والاجتماعية وكذلك لترسيخ الاتجاهات والقيم لدى الطفل. وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي كما يتضح في جدول (٢٣)

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي (ن = ٦٠)

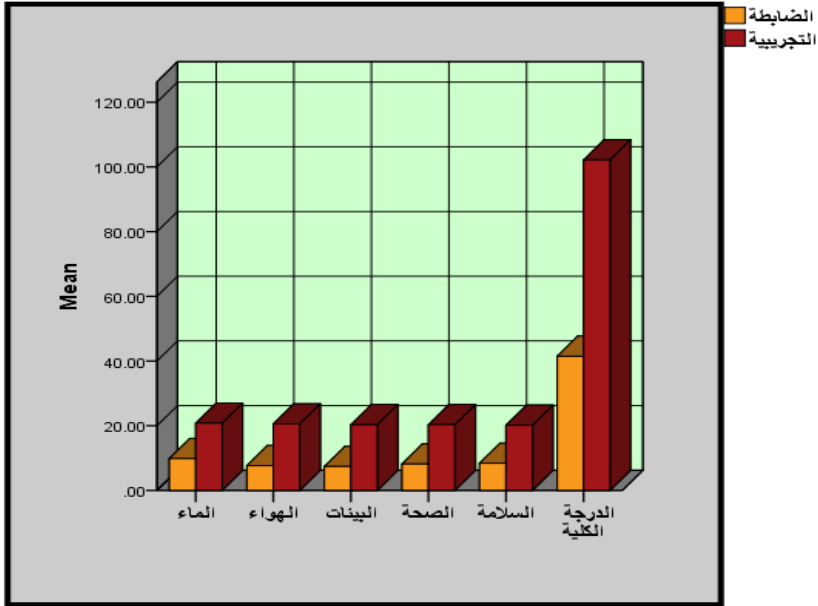
حجم الأثر	مربع ايتا	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
					ن=٣٠	ن=٢٠	ن=٣٠	ن=٢٠	
كبير	٠.٩٧	لصالح التجريبية	٠.٠١	٤٢.٨٥	١.٣٤	٩.٨٣	٠.٠٤	٢٠.٨	الماء
كبير	٠.٩٩	لصالح التجريبية	٠.٠١	٦٩.٤٣	٠.٧٥	٧.٦٦	٠.٦٧	٢٠.٥٦	الهواء
كبير	٠.٩٨	لصالح التجريبية	٠.٠١	٦٢.١٣	٠.٦٧	٧.٤	٠.٩١	٢٠.٣	البيئات
كبير	٠.٩٧	لصالح التجريبية	٠.٠١	٤٢.٠٥	١.٢	٨.١٦	١.٠٢	٢٠.٣٣	الصحة
كبير	٠.٩٦	لصالح التجريبية	٠.٠١	٣٨.٠١	١.٥٦	٨.٤	٠.٦٤	٢٠.١٦	السلامة
كبير	٠.٩٩	لصالح التجريبية	٠.٠١	١٠٤.٨	٢.٥٤	٤١.٤٦	١.٨٩	١٠٢.١٦	الدرجة الكلية

ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، بعد تطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية. كما يتضح من جدول (٢٣) أن حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ مما يدل على أن برنامج الألعاب الدرامية أكبر تأثيراً في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، بعد تطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي.



شكل (٢)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، بعد تطبيق برنامج

الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي:

و للتأكد من فعالية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي، قامت الباحثة باستخدام معادلة

"بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح في جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

نتائج معادلة 'بلاك' لفاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهائية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الماء	التجريبية	٢٠.٨	٢١	١.٥٠	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٩.٨٣			
الهواء	التجريبية	٢٠.٥٦	٢١	١.٥٨	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٧.٦٦			
البيئات	التجريبية	٢٠.٣	٢١	١.٥٦	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٧.٤			
الصحة	التجريبية	٢٠.٣٣	٢١	١.٥٣	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٨.١٦			
السلامة	التجريبية	٢٠.١٦	٢١	١.٤٩	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٨.٤			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠٢.١	١٠٥	١.٥٣	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٤١.٤٦			

مجلة العلوم والتربية - المصاحف والفنك والأرموز - الجزء الثاني - السنة الثانية عشرة - يوليو ٢٠٢٠

يتضح من جدول (٢٤) أن نسبة الكسب لفاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي ذات فاعلية كبيرة حيث أن قيمة كل منها أكثر من ١.٢ وهذا يؤكد على فاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي البيئي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الألعاب الدرامية في تنمية أبعاد الوعي البيئي (الماء- الهواء- البيئات- الصحة- السلامة) حيث تعرض أطفال المجموعة التجريبية للألعاب الدرامية التي تناولها البرنامج مما ساهم في تنمية أبعاد

الوعي البيئي (الماء- الهواء- البيئات- الصحة- السلامة) حيث إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعلم من خلال المشاركة ولعب الأدوار وممارسة هذه الألعاب الدرامية المحببة للطفل في جو يسوده المرح والترفيه.

في حين لم تطرق أطفال المجموعة الضابطة لمثل هذه الأنشطة التي تهتم بأبعاد الوعي البيئي (الماء- الهواء- البيئات- الصحة- السلامة) وتعرضهم فقط لأنشطة برنامج الحضانة التقليدي.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه الإطار النظري والدراسات السابقة حيث أكد علي مصطفى (٢٠١٥: ٢١٦) على أن الألعاب الدرامية تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره الداخلية كما أنها تسهم في اكتساب المعلومات والاتجاهات مما يؤثر في تعديل سلوكه.

كما أكدت نتائج دراسة إيمان العربي (٢٠٠٩) ودراسة عزة خليل (٢٠١٨) على أهمية اللعب الدرامي لطفل ما قبل المدرسة، وهذا يتفق أيضاً مع ما أكدت عليه دراسة كلاً من Cohen (2011) ودراسة نجوى وزير (٢٠١٣) واللاتي أكدوا على فاعلية الألعاب الدرامية في التعلم وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل. وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية كما يتضح في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م ف	م ج ح ف					
الماء	١١.٦٦	٠.٤٧	١٣٣.٢٧	٠.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	كبير
الهواء	١١.٨٦	٠.٤٣	١٤٩.٧	٠.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	كبير
البيئات	١١.٦	٠.٦٢	١٠٢.٢	٠.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	كبير
الصحة	١١.١	٠.٧٥	٨٠.١١	٠.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	كبير
السلامة	١١.٢٣	٠.٦٧	٩٠.٦٢	٠.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	كبير
الدرجة الكلية	٥٧.٤٦	١.١٩	٢٦٣.٢٢	٠.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	كبير

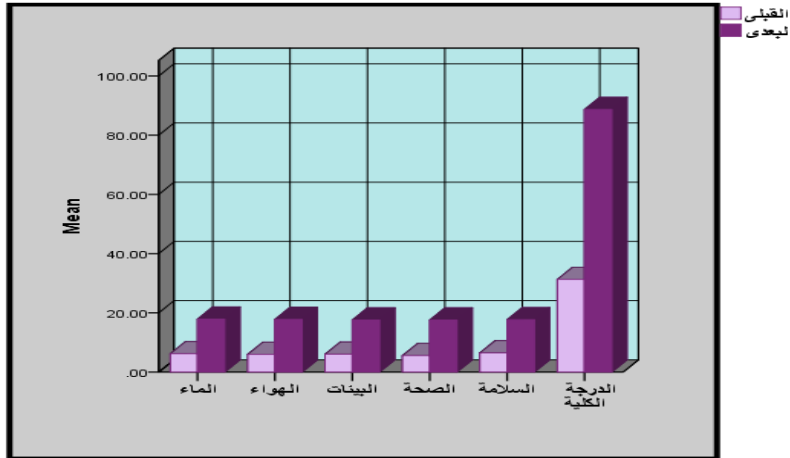
ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٢٥) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ مما يدل على أن برنامج الألعاب الدرامية أكبر تأثيراً فى تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الحضانة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية و للتأكد من فعالية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي لاطفال الحضانه في القياسين القبلي والبعدي، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح في جدول (٢٦)

جدول (٢٦)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بين القياسين القبلي والبعدي

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدالة
الماء	البعدي	١٧.٩	١٨	١.٦٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٦.٢٣			
الهواء	البعدي	١٧.٨	١٨	١.٦٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٦			
البيئات	البعدي	١٧.٦	١٨	١.٦٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٦			
الصحة	البعدي	١٧.٦	١٨	١.٥٨	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٦.٥			
السلامة	البعدي	١٧.٧٣	١٨	١.٦	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٦.٥			
الدرجة الكلية	البعدي	٨٨.٧٦	٩٠	١.٦٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٣١.٣			

يتضح من جدول (٢٦) أن نسبة الكسب لفعالية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي ذات فاعلية كبيرة حيث أن قيمة كل منها أكثر من ١.٢، وهذا يؤكد على فاعلية برنامج الألعاب الدرامية في تنمية الوعي البيئي. كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية كما يتضح في جدول (٢٧)

جدول (٢٧)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
الماء	١٧.٩	٦.٢	%٦٥.٣
الهواء	١٧.٨	٦	%٦٦.٢
البيئات	١٧.٦	٦.٠٦	%٦٥.٥
الصحة	١٧.٦	٥.٦	%٦٨.١
السلامة	١٧.٧	٦.٥	%٦٣.٢
الدرجة الكلية	٨٨.٧	٣١.٣	%٦٤.٧

ويتضح من جدول (٢٧) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بالوعي البيئي تراوحت بين (٦٣.٢% - ٦٨.١%) في اتجاه القياس البعدي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي بما يتضمنه من ألعاب درامية والتي ساهمت بدورها في تنمية أبعاد الوعي البيئي (الماء - الهواء - البيئات - الصحة - السلامة) التي ظهرت من خلال سلوكيات الأطفال المرتبطة بالوعي البيئي من حيث أسئلة الأطفال واستجاباتهم حول معرفة الطعام الصحي وغير الصحي، الحرص على تغطية طعامه وغسل يديه قبل الأكل وبعده، معرفة مصادر الخطر وتجنبها، معرفة البيئات والمهن المرتبطة بها، وهذا يتفق مع دراسة صفاء أحمد (٢٠١٦) ودراسة Stagg Peterson et al. (2018) واللاتي أكدا على أهمية المدخل الدرامي وخاصة الألعاب الدرامية في تنمية الوعي المالي واكتساب اللغة والعديد من خبرات الحياة للطفل.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية. و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي كما يتضح في جدول (٢٨)

جدول (٢٨)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي

$$n = 60$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع اي٣ا	حجم الأثر
	١م	١ع	٢م	٢ع					
الماء	١٧.٩	٠.٣٠	٦.٢٦	٠.٤٤	١١٧.٢٣	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
الهواء	١٧.٨٦	٠.٤٣	٦	٠.٠١	١٤٩.٧	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
البيئات	١٧.٦٦	٠.٦	٦.٠٦	٠.٢٥	٩٦.٨	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
الصحة	١٧.٦	٠.٤٩	٦.٥٦	٠.٥٦	٧٩.٩٥	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
السلامة	١٧.٧٣	٠.٤٤	٦.٥٣	٠.٦٢	٧٩.٣٤	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٨	كبير
الدرجة الكلية	٨٨.٧٦	٠.٩٧	٣١.٤٣	١.٢٢	٢٠١.٠٧	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير

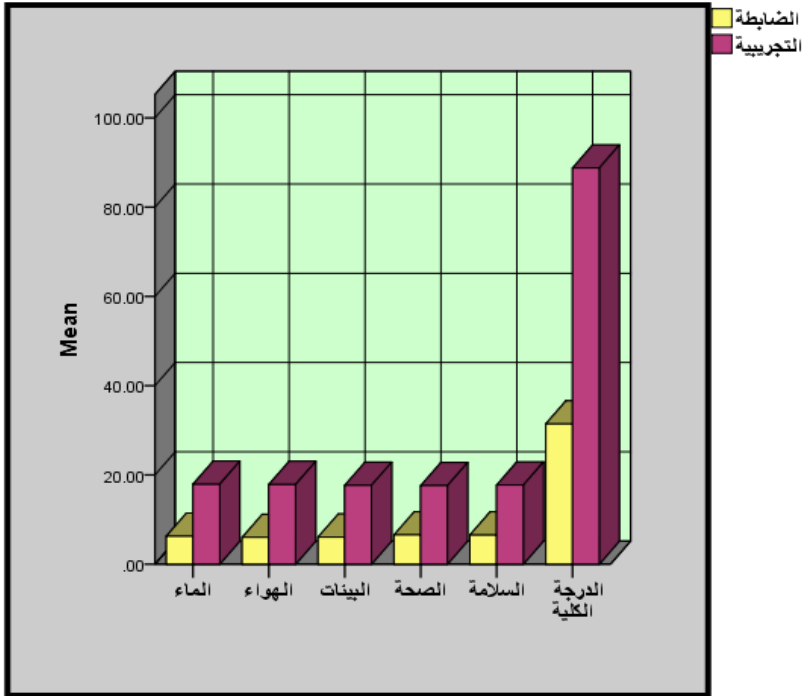
$$t = 1.67 \text{ عند مستوى } 0.05$$

$$t = 2.39 \text{ عند مستوى } 0.01$$

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، بعد تطبيق برنامج الألعاب الدرامية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (٢٨) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ مما يدل على أن برنامج الألعاب الدرامية أكبر تأثيراً في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج.

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، بعد تطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي.



شكل (٤)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، بعد تطبيق برنامج الألعاب الدرامية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي

و للتأكد من فعالية برنامج الألعاب الدرامية فى تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (٢٩).

جدول (٢٩)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج الألعاب الدرامية فى تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الماء	التجريبية	١٧.٠٩	١٨	١.٦٣	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٦.٢٦			
الهواء	التجريبية	١٧.٨٦	١٨	١.٦٤	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٦			
البيئات	التجريبية	١٧.٦٦	١٨	١.٦١	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٦.٠٦			
الصحة	التجريبية	١٧.٦	١٨	١.٥٧	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٦.٥٦			
السلامة	التجريبية	١٧.٧٣	١٨	١.٥٩	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٦.٥٣			
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٨.٧٦	٩٠	١.٦١	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٣١.٤٣			

يتضح من جدول (٢٩) أن نسبة الكسب لفاعلية برنامج الألعاب الدرامية فى تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي ذات فاعلية كبيرة حيث ان قيمة كل منها اكثر من ١.٢ وهذا يؤكد على فاعلية برنامج الألعاب الدرامية فى تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي.

وتعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة الملاحظة حول الوعي البيئي لتعلمهم باستخدام البرنامج الحالي الذي أثر بشكل إيجابي في

اكتساب أطفال المجموعة التجريبية معارف ومعلومات واتجاهات إيجابية نحو الوعي البيئي دون المجموعة الضابطة وتؤكد هذه النتيجة أيضاً على افتقار أنشطة الحضانة لتنمية الوعي البيئي حيث أن المجموعة الضابطة التي تتعرض لبرنامج الحضانة التقليدي جاء نتائجها غير دالة إحصائياً وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبية دالة إحصائياً نتيجة لتعرضها لبرنامج البحث الحالي، مما يؤكد على نجاح برنامج البحث الحالي في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وظهر ذلك من خلال أسئلة الأطفال واستجاباتهم حول المفاهيم التي تعلمونها وربطها بحياتهم.

وتذكر الباحثة أن الطفل (أ.ت) أثناء تناوله لثمرة تفاح قال أنا بأكل الفاكه بعد ماما ماتغسلها ويقولها تقطعلي التفاحة بالسكينة عشان ماينفعض أنا أقطع بالسكينة عشان ماتعورش.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح البحث الحالي في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة كلاً من هبة طلعت (٢٠٠٤) ودراسة ريم محمد (٢٠١٦) ودراسة هدى مزيد (٢٠١٨) واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية تنمية الوعي البيئي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، كما أكدت دراسة Grodzinska- jurckak et al. (2006) ودراسة Robertson (2009) على أهمية توفير برامج لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال الصغار.

كما ترجع الباحثة عدم تفوق أطفال المجموعة الضابطة لاعتمادها على أسلوب التعلم التقليدي والأنشطة الروتينية وعدم الاهتمام بتوفير بيئة تربية تفاعلية غنية بالألعاب الدرامية.

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (Han et al. (2015) ودراسة Brown (2017) اللاتي أكدا على فاعلية الألعاب الدرامية في تنمية القدرة التعبيرية ومهارات حل المشكلات والحوار لدى الطفل.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية كما يتضح في جدول (٣٠)

جدول (٣٠)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية

ن = ٣٠

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		المتغيرات
			م ف	م ج ف	
	غير دالة	٠.١٩٧	٠.٦٢	٠.٠٣٤	الماء
	غير دالة	٠.١٠١	٠.١٨	٠.٠٣٣	الهواء
في اتجاه القياس التتبعي	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٧٩٥	٠.٣٠	٠.١	البيئات
	غير دالة	١.٤٣٩	٠.٢٥	٠.٠٦	الصحة
في اتجاه القياس التتبعي	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢.١١	٠.٣٤	٠.١٣	السلامة
في اتجاه القياس التتبعي	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٥٦٧	٠.٧١	٠.٣٣	الدرجة الكلية

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي من حيث

الدرجة الكلية على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية فى اتجاه القياس التتبعي.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي من حيث البيئات، والسلامة على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية فى اتجاه القياس التتبعي، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي من حيث الماء، والهواء، والصحة على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.

وتشير النتائج إلى استمرارية فاعلية برنامج الألعاب الدرامية بعد مدة التجريب مما يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج فى تنمية الوعي البيئي لطفل الحضانة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة للمحتوى الجيد لبرنامج البحث الحالي بما يتضمنه من أنشطة وألعاب درامية محببة للأطفال ساهمت بدورها فى زيادة مشاركة الأطفال فى العملية التعليمية وبدا ذلك واضحاً فى مدى وعي الطفل بالمفاهيم والمعلومات والاتجاهات البيئية الجديدة التي تعلمها وربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Erbay&S.sunay (2010 ونورهان محمد (٢٠١٨) اللاتي أكدا على فاعلية الألعاب الدرامية فى تحفيز الطفل على التعاون والمشاركة وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات إدارة الذات لدى الطفل.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية كما يتضح فى جدول (٣١).

جدول (٣١)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ح ف			
الماء	٠.٠٣٣	٠.١٨	١	غير دالة	
الهواء	٠.٠٣٣٣	٠.١٨	١	غير دالة	
البيئات	٠.٠	٠.٠	٠.٠	غير دالة	
الصحة	٠.٠٦٨	٠.٧٠	٠.٥٢	غير دالة	
السلامة	٠.٠٦٨	٠.٦٥	٠.٥٧	غير دالة	
الدرجة الكلية	٠.٢	٠.٦١	١.٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه القياس التتبعي

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية في اتجاه القياس التتبعي، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي من حيث الماء، والهواء، والبيئات، والصحة، والسلامة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لإستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من ألعاب درامية محببة لأطفال الحضانة التي ساهمت بدورها في تفاعل الأطفال وبدا ذلك واضحاً في مدى اكتساب الأطفال لأبعاد الوعي البيئي وربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Fistman (2005 ودراسة (Ozturk- Kahrman et al. (2012 واللاتي أكدتا على أهمية توفير برامج لتنمية الوعي البيئي وتطوير اتجاهات الطفل وإرساء قواعد الوعي البيئي لديه منذ الصغر.

خلاصة النتائج:

من خلال البحث كانت النتائج كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على مقياس الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب الدرامية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس التتبعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول الوعي البيئي بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الدرامية لصالح القياس التتبعي.

توصيات البحث:

- الاهتمام بتقديم الألعاب الدرامية داخل الحضانة.
- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد الطفل في تنمية الوعي البيئي لديه داخل الحضانة.
- توفير برامج تدريبية لمعلمات الحضانة في كيفية توظيف الألعاب الدرامية داخل الحضانة.

البحوث المقترحة

- فاعلية الألعاب الدرامية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة.
- فاعلية الألعاب الدرامية في تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الحضانة.
- فاعلية الألعاب الدرامية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الحضانة.

المراجع:

- إبتسام محمد محمد إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على بعض الإستراتيجيات التعليمية في تنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة، دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- إبتهاج محمود طلبية (٢٠٠٦). برامج طفل ما قبل المدرسة، دار زهراء الشرق، القاهرة.
- إبراهيم عصمت مطاوع (٢٠١٠). التربية البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد السروري (٢٠٠٩). التلوث البيئي المصادر، التأثيرات المكافحة والتحكم، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة.
- أحمد اللقاني، علي الجمل (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- أسماء راضي، عايد راضي (٢٠١٦). التربية البيئية والوعي البيئي، دار الحامد للنشر، الاردن.
- إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥). موسوعة مصطلحات الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- أماني عبد العزيز عبد الرازق (٢٠١٤): فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- إيمان أحمد محمد (٢٠١٩). "برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم البيئية والمهارات الحياتية الوظيفية لطفل الروضة، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- إيمان العربي محمد (٢٠٠٩). اللعب الدرامي الاجتماعي، رؤية جديدة للتعلم في رياض الأطفال، دراسات في التعليم الجامعي، ع ٢٠، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٧٨ - ٢٤٧.
- بر جمال محمد علي (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية السليمة لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- الجوهرة محمد الدوسري (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح قائم على معايير مجال التربية الأسرية لإكساب سلوكيات الوعي البيئي ومفاهيمه لدي طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٦٠، أبريل، رابطة التربويين العرب.

- خلف علي الصقرات وحسن علي بني دومي (٢٠١٢). فاعلية طريقة الدراما التعليمية في تحصيل أطفال الروضة للمفاهيم العلمية والرياضية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٢٧، ع ٥٤، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- خيرية أبنية على (٢٠١٤). فاعلية برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة لتحقيق أهداف التربية البيئية بالجمهورية الليبية، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- داليا محمد فرج (٢٠٠٧). تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- دعاء أحمد محمود (٢٠١٠). استخدام اللعب الدرامي في تعلم المهارات المعرفية وأثره على تنمية الذكاء الوجداني، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- راتب السعود (٢٠٠٧). الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية، دار ومكتبة الحافظ للنشر والتوزيع، عمان.
- رشا محمد محمد عبد الدايم (٢٠٠٩). فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ريم محمد بهيج (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ع ٢٨، مج ٨، أكتوبر، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- سحر توفيق نسيم (٢٠٠٩). "فاعلية برنامج مسرحي مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة"، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٨٩، أبريل، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد (٢٠١٥). الألعاب التربوية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- سحر محمد السيد (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم لطفل الروضة باستخدام الحقائق التعليمية، ماجستير، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سعيد عبد المعز (٢٠٠٩): دراما الأطفال وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.
- سعيدة على فتح الله بدر (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.

- سماح محمد حداد (٢٠١٠). "برنامج لتنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بها لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية"، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- صفاء أحمد محمد (٢٠١٦). استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢١١ع، يناير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبير على أحمد مدني (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة قائم على التعلم بالإكتشاف في البيئة الخارجية، ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم علي اللعب الدرامي لتنمية الإيمائية لدي عينة من أطفال الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، ع ١٠، مج ١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٢٧ - ٢٧٨.
- علا حسن (٢٠١٦). برنامج ألعاب درامية لتنمية بعض مفاهيم الفيزياء الكونية ومهارات التفكير العلمي لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، ع ٢٢، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- علي مصطفى العليمات (٢٠١٥). مسرح ودراما الطفل، دار وائل للنشر، عمان.
- غالب الفريحات (٢٠٠٨). مؤشرات وقضايا التربية البيئية، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت.
- فاطمة عبدالرؤوف، عزة خليل (٢٠٠٧). المسرح والدراما للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- فاطمة محمد أمين (٢٠١٤). التربية البيئية، مطبعة الحميضي، الرياض.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٣). مقدمة في مسرح ودراما الطفل، مطبعة العمرانية، الجيزة.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٩). أدب الأطفال، المفاهيم والأشكال والتطبيق، دار العالم العربي، القاهرة.
- محمد حسن الطراونة (٢٠١٥). التربية البيئية "رؤية بنائية"، دار وائل لنشر، عمان.
- مرفت محمد البرعي (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدي الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ١٢ - ١٣ أبريل، التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، ٥٧٠ - ٦١٢.
- منال الحربي، عهود الشاذلي (٢٠١٨). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة الجامعة

- الإسلامية، الدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٦، ع ٦، نوفمبر، ٥١٠ - ٥٣٦.
- منى جاد (٢٠٠٧). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر، عمان.
- نبيهة السيد نايل (٢٠٠٩). صحة البيئة والطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- نجوى وزير مراد (٢٠١٣). فعالية استخدام اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير، قسم علم النفس والصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- نعيم عيسى، أحمد حجازي، محمد الشاذلي (٢٠٠٩). الثقافة البيئية، الدار العربية للنشر، مدينة نصر.
- نورهان محمد بهجت (٢٠١٨). برنامج تدريب جمعي قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل، دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- هبة أحمد البنا (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على فنون الأداء لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المشكلات البيئية، دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- هبة حسين طلعت (٢٠٠٤). أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- هدى محمود مزيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، ع ١١، الجزء ٢، أكتوبر، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- هند سعيد حسن (٢٠١٤). دور الخبرة المتكاملة في تحقيق بعض أهداف التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة المعاق عقلياً القابل للتعلم، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- هيام مصطفى عبد الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على خرائط المفاهيم في تنمية وعي الطفل بعض مشكلات التلوث البيئي، مجلة الطفولة والتربية، ع ٢٤، مج ٧، أكتوبر، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- يوسف عقلا المرشد (٢٠١٧). تطور مقترح قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، ع ٢، مج ٤١، يونيو، جامعة الإمارات.

- Andic, D. (2007). teacher, school, Family and local community within the context of education for environment and sustainable development, in v. Kadun (ed.),deontology of teacher, pula, university of juraj dobrila of pula.
- Arujo, U. (2012). Promoting Ethical And Environmental Awareness In Vulnerable Communities: A Research Action Plan, Journal of Moral Education,41,3,389- 397.
- Athman, J.& Monore, M. (2001). "Elements of Effective Environmental Education programs School of Forest Resources and Conservation University of Florid, "Eric database, ED463936, Pp.37- 48.
- Aycan, B. & Esra Ömeroğlu2, (2018). An Examination of the Relationship between Pre- school Children's and Their Teachers' Attitudes and Awareness towards the Environment , Aycan Buldur, Department of Pre- school Education, Cumhuriyet University, Sivas, Turkey
- Baslie, G. (2000). Environmental Education As Catalyst For Transfer Of Learning In Young Children, The Journal Of Environment Education, 32 (2), Pp21- 27.
- Brown,V. (2017). Drama As Avaluable Learning Medium In Early Childhood: Arts Education Policy Review,118 (3), Pp164- 171.
- Cohen, L. (2011). Bakhtin,S Carnival And Pretend Role Play A Comparison Of Social Contexts: American Journal Of Play,4 (2), Pp.176- 203.
- Davis, J. (2015). Young Children And The Environment: Early Education For Sustainability (2nd Edition),Cambridge: Cambridge University Press.

- Elkoninova, L.I. (2016). Unity Of Affect And Intellect In Sociodramatic- Play: Cultural-Historicalpsy- Journal, 12 (3), Pp.247-254.
- Erbay, F.& S. Sunay Yildirim Dogru (2010). The Effectiveness Of Creative Drama Education On The Teaching Of Social Communication Skills In Mainstreamed Students 'DOI: 10.1016/j.sbspro..03.714
- Fistman, I. (2005). The Effect Of Local Learning On Environmental Awareness In Children: An Empirical Investigation, The Journal Of Environmental Education , 36 (3), Pp39- 50.
- Frost, J., Wortham, S., & Reifel, S. (2005). Play and Child Development (2nd ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson 'Merrill Prentice Hall.
- Grodzinska- jurckak, M., Stepska,A., Nieszporek,K.& Bryda,G. (2006). Perception Of Environmental Problems Among Preschool Children In Poland, International Research In Geographical And Environmental Education, 15 (1),Pp 62- 76.
- Groncharova, M. (2012). Planet Play: Designing A Game For To Promote Environmental Awareness, Journal Of Communication And Media Technologies, 2, (4), October.
- Han, J., Miheon, J., Hyun,E.& Jeong So,H. (2015). Examining Young Children,S Perception Toward Augmented Reality- Infused Dramatic Technology, (63),p.455- 474.
- Hsiao, c.- y., shih, p.- y, (2016). Exploring The Effectiveness Of Picture Books For Teaching Young Children The Concepts Of Environmental Protection ,International Research In Geographical And

Environmental Education, 25 (1), Pp. 36-49.

- MUSTIS, S. (2011). Pupils ' Environmental Awareness And Knowledge: A Springboard For Action In Primary School In Kenya'S Rift Vally ,Science Education International, 22 (1),Pp 55- 71,Mar.
- Olsen, A., & Sumsion, J. (2000). Early Childhood Teacher Practices Regarding The Use Of Dramatic Play In K- 2 Classrooms, Paper Presented At The Annual Conference Of The Australian Association For Research In Education, Sydney, December.
- Ozturk- Kahrman, D., Olgan,R.,& Tuncer,G. (2012). A Qualitative Study On Turkish Preschool Children's Environmental Attitudes Through Ecocentrism And Anthropocentrism, Journal Of Science Education,34 (4),629- 650.
- Robertson, j.S. (2009). Forming Preschoolers Environmental Attitude: Lasting Effects Of Early Childhood Environmental Education,Royal Roads University (Canada).
- Soydan, S. & Ersoy Quadir ,S. (2013). Observation Of The Effectiveness Of Drama Method In Helping To Acquire The Addition Subtraction Skills By Children At Preschool Phase,,Global Educational Journal Of Early, Childhood And Adolescent, Accepted 25 July.
- Stagg Peterson, S., Eisazadeh,N.,Rajendram,S.,Portier,C. (2018). Young Children,S Language Uses During Play And Implications For Classroom Assessment: Australasian Journal Of Early Childhood, 43 (2),Pp.23- 31.

- Taskin- Can, B. (2013). The Effects of Using Creative Drama in Science Education on Students' Achievements and Scientific Process Skills,Elementary Education Online, 12 (1).
- young quest, J. & Pataray- Ching, J. (2004). Revisiting Play Analyzing and Articulating Acts Of Inquiry: Early Childhood Education Journal,31 (3),Pp.171- 178.